Banga Çaksazî

www.eslahkurd.org
kurdishreform@gmail.com
حركة الاصلاح الكردي - سوريا

نداء الإصلاح

إصلاح . شفافية . تغيير

نشرة تصدر عن مكتب إعلام حركة الإصلاح الكردي - سوريا العدد (١٥) تشرين ثاني ٢٠١٥ السعر : 50 ل .س

"بلاغ صادر عن اجتماع المنسقية العامة " لحركة الإصلاح الكردي – سوريا

اجتمعت المنسقية العامة "لحركة الإصلاح الكردي – سوريا" بتاريخ / 23 / 10 / 2015 وقد بدا الاجتماع عمله بالوقوف دقيقة صمت حدادا و احتراما لأرواح شهداء الثورة السورية و شهداء الكرد و كردستان ثم انتقل الاجتماع لمناقشة جدول عمله :

على الصعيد الوطني العام في سوريا :

– تم استعراض التطورات التي استجدت على الأرض، وتواصل العمليات العسكرية الهمجية لقوات النظام ومواصلة قوى التحالف الدولي ضرب مواقع داعش في عدد من المناطق السورية والتدخل العسكري الروسي المباشر ،الذي حصل مؤخرا ،بحجة مواجهة الارهاب ،وفي هذا الصد د أكد الرفاق على أن المخرج من هذه الأزمة هو الحل السياسي ،وإنهاء حالة الصراع المسلح ووضع حد للقوى الارهابية في البلاد من خلال قرارات الأمم المتحدة و مجلس الأمن ،بحيث تفضي لخطط و آليات تضع حدا لهذا الصراع على أسس حماية حقوق جميع مكونات الشعب السوري و التأسيس لبناء سوريا اتحادية متعددة القوميات ،وفي هذا الأطار فان التدخل الروسي قد أدى لتفاقم الأوضاع الإنسانية المأساوية والمزيد من القتل و النزوح و الهجرة داخل البلاد و خارجه بسبب القصف العشوائي وعدم التركيز على تنظيم داعش

– توقف الاجتماع مطولاً على واقع عمل المعارضة الوطنية الديمقراطية ،وماتعانيه من تشتت وانقسام واهمية الارتقاء بعملها، لتكون بمستوى التضحيات الجسام للشعب السوري لتحقيق اهداف ثورته بالحرية والكرامة والديمقراطية

على الصعيد الكردي :

– تناول الاجتماع ،تقييم عمل المجلس الوطني الكردي، المنبثق عن المؤتمر الوطني الكردي الثالث واكد على اهمية تفعيل دوره في شتى المجالات ،باعتباره عنوانا قوميا هاماً ،يعبرعن تطلعات وحقوق الشعب الكردي في سوريا و يساهم في الحفاظ على الخطاب السياسي الكردي، مما يستوجب رعايته والحفاظ عليه .وقد ثمن الحضور تنفيذ بنود النظام الاساسي للمجلس وتشكيل مكاتبه المتخصصة في جوانب عدة كان من شانه القيام بانشطة متعددة في مجال عمل تلك المكاتب ،داخلياً وخارجياً، وفي جانب اخر أكد الاجتماع على ضرورة تجنب أي صراع (كردي – كردي) و رفضه و المحافظة على السلم الأهلي و التمسك بالخيار السلمي في المناطق الكردية ،و بناء علاقات أخوية مع قيادة اقليم كردستان العراق ودعم المكاسب القومية الهامة

في هذا الجزء والذي يشكل عمقا استراتيجيا لنضالات الشعب الكردي عموما .

على الصعيد التنظيمي :

– تم استعراض الحالة التنظيمية للحركة و مناقشة الآليات التي تساهم في الارتقاء بأدائها ، بوضع الخطط اللازمة لتجاوز السلبيات و تعميق الإيجابيات ،وأن الحركة ما زالت ،و عبر قرارات هيئتها العامة و اجتماعات المنسقية العامة، تؤكد على بناء التنظيم الديمقراطي المؤسساتي باليات متطورة ،تستوعب مختلف الآراء والطاقات الشبابية والنسائية منها، بشكل خاص ،وتنبذ الفردية والمركزية الاحادية وبما يحقق الحد من الانقسامات الحالية في جسم الحركة الكردية.

– كما تم تقييم أداء الرفاق ،وبعد عرض نتائج الاجتماعات التنظيمية التي جرت في مختلف المناطق خلال الفترة الماضية ،بشكل ايجابي، وفي هذا السياق ايضاً ،ثمن المجتمعون النشاطات الإعلامية للحركة والجهود الكبيرة التي يبذلها الرفاق في سبيل نشر وترسيخ ثقافة الإصلاح و الديمقراطية والتغيير .

المنسقية العامة " لحركة الإصلاح الكردي – سوريا 24 / 10 / 2015

النقاط الرئيسية للبيان المشترك الصادر في فيينا

1. وحدة سوريا واستقلالها وسلامة أراضيها وهويتها العلمانية أمور أساسية.
2. مؤسسات الدولة ستظل قائمة.
3. حقوق كل السوريين يجب حمايتها بصرف النظر عن العرق أو الانتماء الديني.
4. ضرورة تسريع كل الجهود الدبلوماسية لإنهاء الحرب
5. ضمان وصول المنظمات الإنسانية لكل مناطق سوريا وسيعزز المشاركون الدعم للنازحين داخليا واللاجئين وللبلدان المستضيفة.
6. الاتفاق على ضرورة هزيمة تنظيم "داعش" وغيره من الجماعات الإرهابية كما صنفها مجلس الأمن الدولي واتفق عليه المشاركون.
7. في إطار العمل ببيان جنيف 2012 وقرار مجلس الأمن الدولي 2118 فإن المشاركين وجهوا الدعوة للأمم المتحدة لجمع ممثلي الحكومة والمعارضة في سوريا في عملية سياسية تفضي إلى تشكيل حكومة ذات مصداقية وشاملة وغير طائفية على أن يعقب تشكيلها وضع دستور جديد وإجراء انتخابات. وينبغي إجراء هذه الانتخابات تحت إشراف الأمم المتحدة بموافقة الحكومة وبالتزام أعلى المعايير الدولية للشفافية والمحاسبة وأن تكون حرة نزيهة يحق لكل السوريين ومنهم المغتربون المشاركة فيها.
8. سوريا هي التي تملك وتقود هذه العملية السياسية والشعب السوري هو من يحدد مستقبل سوريا.
9. المشاركون ومعهم الأمم المتحدة سيدرسون ترتيبات وتنفيذ وقف لإطلاق النار بكل أنحاء البلاد يبدأ في تاريخ محدد وبالتوازي مع هذه العملية السياسية الجديدة.

الامانة العامة للمجلس الوطني الكردي
ضرورة دخول بيشمركة كردستان سوريا

عقدت الأمانة العامة للمجلس الوطني الكردي اجتماعها الاعتيادي يوم الجمعة المصادف 2015–10–30 في مدينة قامشلو

بدأ الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت حدادا واحتراما لأرواح الشهداء, و من ثم انتقل لمناقشة المستجدات السياسية على ضوء الاجتماعات الدولية والاقليمية التي تعقد حول مستقبل سوريا في عدة عواصم وكان اخرها في فيينا بين عدة دول وإزاء ذلك فقد تم التاكيد على العمل لإيجاد حل سياسي للأزمة السورية وفق بيان جنيف 1 وإنهاء الحرب والدمار وتشكيل هيئة حكم انتقالية تفضي لبناء دولة اتحادية ذات نظام ديمقراطي تضمن فيه حقوق كافة المكونات السورية بالتوازي مع مواجهة القوى الإرهابية ووضع حد لها ووجه بضرورة تحرك مكتب العلاقات الوطنية والخارجية بالمجلس وبشكل مكثف ونقل رؤيته للحل السياسي في البلاد ومواقفه الى جميع الاطراف ذات الشأن بالوضع السوري ومواكبة الأحداث السياسية والسعي لتوحيد الموقف بين المجلس الوطني الكردي و tev–dem حول القضايا المصيرية للشعب الكردي في سوريا واكثر من أي وقت مضى لأنه و في حين يتم مناقشة تقرير مصير الشعب السوري في خارج سوريا ومازالت القوى الارهابية تعيث فسادا في البلاد , ويستمر النظام بقتل الشعب السوري امام صمت المجتمع الدولي . فان الشعب الكردي في مناطقه يعاني من الويلات بسبب الممارسات الترهيبية واصدار القرارات والفرمانات من جانب الإدارة المعلنة من قبل حزب الاتحاد الديمقراطي من تجنيد اجباري وفرض للمناهج التعليمية واغلاق المدارس الابتدائية و فرض الضرائب والاتاوات ووضع اليد على الممتلكات الخاصة بالمواطنين الكرد واعتقال النشطاء الكرد وصولاً الى إغلاق المكاتب والمقرات التابعة لأحزاب . المجلس الوطني الكردي و منظمات المجتمع المدني

وفي هذا السياق فقد أكد على استمرار النشاطات الميدانية من قبل المجالس المحلية للمجلس الوطني الكردي لمناهضة سياسة فرض المناهج التعليمية واغلاق المدارس في المناطق الكردية , اضافة إلى توجيه مذكرة إلى الجهات والمنظمات الدولية المعنية بمناهج التعليم و شؤون الطفل .و على صعيد الاخطار التي تكتنف بالمناطق الكردية والشعب الكردي من قبل داعش ومثيلاتها فقد أكد الاجتماع على ضرورة واهمية دخول بيشمركة كردستان سوريا للدفاع عن بأنه الجهة pyd المناطق الكردية , ولوضع حد لادعاءات الوحيدة التي تدافع عن الكرد , في حين إنها تسببت بتهجير الآلاف من ابناء الشعب الكردي لفرضها التجنيد الاجباري .تمت قراءة التقارير الواردة من مكتب شؤون المجالس المحلية والمكتب القانوني و الاعلامي ومناقشة وضع ممثلية اوروبا للمجلس الوطني الكردي . وايجاد آلية مناسبة للتواصل معها وتفعيل دورها

وفي الختام تم الرد ومعالجة الشكاوى والرسائل الواردة الى المجلس .**الأمانة العامة للمجلس الوطني الكردي** 2015–10–30

المثقف والثورة السورية

د.أحمد برقاوي

حين ينتمي المثقف إلى هموم الناس والمعرفة والوجود دون أن يتسلم تكليفاً م ن الناس والمعرفة والوجود فإنه يصنع هويته بوصفه مثقفاً، لأن المثقف ليس إلا ما سبق من قول. إنه حرٌ بالمعنى الوجودي للكلمة، حرٌ في حقل القول الحر المبرأ من المنفعة الذاتية . وأنا إذ أتحدث عن المثقف الكاتب فلأني أعطي الأهمية الكبرى للقول – الموقف، وليس للقول– الاحتراف. حين تغدو المعرفة احترافاً بلا موقف من مشكلات العالم المعيش، دون انخراط في حركة التاريخ التي يصنعها البشر بدمائهم، فهذا يدل على الفقر الروحي للمثقف التقني، أو الذاتي، الذي يحتمي خلف نزعة أكاديمية مصطنعة، ومن أخطر النتائج المترتبة على الاحتراف الأكاديمي، انسحاب المتردين برداء من التجريد من القول في لحظات التاريخ الحاسمة. تطرح الثورة السورية اليوم على المثقف بعامة وعلى المثقف السوري سؤالاً واحداً : أجب بنعم أو لا. هل أنت مع الثورة أم ضدها ؟ ليس للحياد مكان في الجواب ولا مكان لجواب: «لا اعرف». لاشك أن الثورة ــ اليوم أستاذ قاس ويحمل عصا غليظة ليضرب بها من يجيب على السؤال بـ لا أو بلا أدري . المثقف الحقيقي والعضوي والديموقراطي هو الذي يجيب «بنعم» أنا مع الثورة، لأنها كحركة شعبية تكنس التاريخ من «الأوساخ» التي تراكمت عليه منذ عشرات السنين. ولعمري أن المثقف المنتمي الى هموم البشر والذي ظن الطغاة أنه قد انتهى من عالمنا، هذا المثقف احاضرٌ الآن بهذه الصورة أو تلك، في عالم ثورات المنطقة كلها . إنه – أي المثقف المنتمي – يعتقد أن التاريخ يحقق حلمه الأكبر وأنه استجاب لما يريد . إن «اللا» التي كان يردها عبر خطاباته النظرية أو التحريضية فلسفة وشعراً وفكراً هي التي تحولت إلى نعم للثورات فالنعم التي ولدت من رحم «اللا» ظلت محتفظة بملامح «اللا» فـ«نعم» بوصفها انحيازاً كاملاً للثورة ومشاركة فيها هي كل أشكال النفي، كل أشكال «اللا» للواقع والحياة والقيم التي فرضها الإستبداد . ضد السلطة المستبدة والأصولية مع نظام ديمقراطي مدني يحفظ سيادة الوطن والحق والمساواة والحرية.

موقف المثقف من الثورة موقف أخلاقي بامتياز، لأنه انحياز لأخلاق التحرر والحريّة والإنسان و المواطنة والكرامة وانتصار الذات انحياز لازدهار الحياة بعد أن «شرشحها» الطغاة من كل أنواع الطغاة . الثورات وهي تكنس التاريخ من الأوساخ التي تراكمت عليه عبر عقود من الزمن، تكنس المثقف البقال الأيديولوجي والمثقف الذي يدافع عن الظلام. الثورة اليوم تمنح المثقف الأخلاقي إحساساً عظيماً بوجوده الأصيل. تمنحه فرحاً ميتافيزيقاً لأنها تمرد الشعب على الوضع الكلي للإنسان، ليصنع معنى وجوده ويمنحها شكلاً من الخلق الجديد للحياة . تحطيم للقيم التي سعى النظام السياسي أن يجعلها قيماً دائمة، تحطيم قيم العبودية والخنوع والسرقة والقطيع والنعم الذليلة . مهمة تأسيس الدولة الديمقراطية العلمانية ، دولة الشعب و الحق والحريّة ، إن النخبة الوطنية الثورية المثقفة ليست طرفاً في صراعات زائفة بل هي العقل الذي يجب أن يتعين في الواقع ، انهم روح التاريخ المتجاوز ،المتجاوز لكل الوسخ التاريخي أياً كان شكله ونوعه . عاشت سوريا وطناً للذوات الحرة

خاص بنشرة نداء الإصلاح

عن هامشية دور المثقف في الثورة السورية

أ.منير الخطيب

كان دور المثقفين في الثورة السورية هامشياً، يتصل ذلك بحزمة من العوامل: منها ما يتعلق بتبعية الثقافة للسياسة تاريخياً في بلادنا، وبخاصة تبعيتها للأحزاب الأيديولوجية التي ضمُر حسها العام، وفقدت الصلة مع الكونية والإنسية. فكان "المثقفون "أقرب إلى فقهاء السلطان، سواء كان السلطان سياسياً أو مذهبياً أو إثنياً. لم تكن " الثقافة " في مرحلة البعث سوى فقه قومي وفقه إسلامي وفقه يساري، ولم تشهد سورية خلال الخمسين سنة الماضية بروز المثقف النقدي كظاهرة، سوى استثناءات قليلة بالطبع، ويؤشر هذا على ضعف الاستقلالية والفردانية لدى المثقفين السوريين. فاجأت الثورة السورية المثقفين، مثلما فاجأت غيرهم. وذلك، لأنها انفجرت مخالفة للصورة النمطية للثورة القابعة في الذهن الأيديولوجي الشيزوفريني. فلم تكن ثورة من أجل فلسطين أو من أجل الوحدة العربية، أو من أجل دحر الإمبريالية الأمريكية، بل كانت في مرحلتها السلمية ثورة من أجل الحرية وملاحقها، الحرية أولاً، وليس مهماً ماذا سيأتي بعد ذلك، وإن قدم الطوفان، وقد قدم فعلاً. زادت منسوب هامشية المثقفين السوريين: لقد كان صادماً لمشاعر السوريين وضمائرهم وتضحياتهم ودمائهم موقف الشاعر أدونيس، الذي تقبع في خلفيته عناصر مذهبية وعنصرية استعلائية ووعي مشوش ومضطرب، يكشف بدون موارية حداثته السطحية. هذه عينات تعبر عن الوضعية المأزقية للمثقفين السوريين. أما فيما يتصل بمهامهم المستقبلية فأني أعتقد أنها يجب أن تتضمن المسائل التالية: 1 – الحفاظ على استقلاليتهم المعرفية والثقافية والقطع مع البنى الأيديولوجية المغلقة، والعمل الجاد لإنقاذ الثقافة من تبعيتها للسياسة، ورفع شعار الفكر في مواجهة الفقه. 2 – نقد وتفكيك المقدمات الإيستمولوجية للأيديولوجيتين القومية والإسلامية. فالحرب التي تشهدها سورية حالياً وطابعها المتوحش هو انعكاس للتوحش والبدائية اللذين يشكلان مضمون هاتين الأيديولوجيتين. ولم يعد من الجائز التعويل على إصلاح المذاهب الإسلامية، التي لن تنتج إلا زيادة الاجتهادات الفقهية عديمة المعنى. يجب الوقوف بحزم في مواجهة تسييس العروبة وتسييس الإسلام، فلم يجلب هذا التسييس إلا الكوارث لشعوب المنطقة. 3 – ضرورة الاستناد إلى الثقافة الكونية والإنسية، فهي الكفيلة بإقامة الحد على الفلكلور القومي والإسلامي ومقدماته المعرفية والأخلاقية. لن تكون هناك وطنية سورية بدون الكونية والإنسية. 4 – المساهمة في تشكيل مجال وطني سوري، فتهتك المجالين السياسي والاجتماعي بتأثير الحرب، يمكن للثقافة أن تسهم في تشكيل رافعة لإعادة بنائهما. 5 – يجب إقامة الحد أيضاً على مقولات المثقف العضوي والمثقف الملتزم والمثقف الطليعي ....الخ لا يزال احتمال الوطنية السورية احتمالاً ممكناً، للمثقفين السوريين دور وازن في بلورته رغم كل هذا الخراب العميم.

خاص بنشرة نداء الإصلاح

مآلات التدخل الدولي في سوريا

موفق نيربية

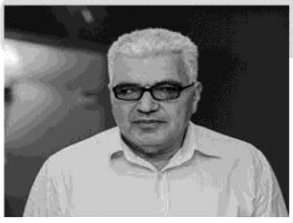

منذ بداية الحرب الباردة عام 1945 وبعد لقاء روزفلت وتشرشل في مصر وحضور الملك عبد العزيز(السعودية) والملك فاروق(مصر) مع مرور عابر لشكري القوتلي.. ساد " ستاتيكو" محدد منطقتنا يتوازع النفوذ ويؤمن الاستقرار عن طريق دعم أنظمة حكم وحكام قادرون على ضبط الأمور جيداً(مستبدون بلغة أخرى)..

هذا الاستقرار لم يكن كاملاً بل تحرك قليلاً مع الحركة القومية العربية تحت غطاء تصفية النفوذ الزائد من مرحلة ما قبل الحرب لمصلحة أمريكا(وروسيا إلى حد ما) على حساب الفرنسيين أولاً ثم البريطانيين.

وهذا الاستقرار نفسه أصبح مستقراً بعاملين جديدين أو متجددين هما أمن إسرائيل وأمن النفط.

الاستقرار على ذلك الشكل أيضاً يؤمن حلاً لما كان يسمى قديماً بالمسألة الشرقية وحماية الأقليات.

" الاستقرار" أصبح كلمة السر... التي تتضمن تغييب شعوب المنطقة وحقوقها المضمونة بالشرائع والعلوم الاجتماعية الحديثة.

تغير الوضع مع انهيار الاتحاد السوفييتي وكتلته وجدار برلين.. بالترافق مع ظواهر" العولمة" وتقدم التواصل الثقافي والإعلام وعودة الحياة للائحة حقوق الإنسان وحقوق الفرد والشعوب.. والحريات الأساسية.

وكانت من نتائج ذلك التطور أيضاً تفاعلات حرب أفغانستان وبروز ظاهرة" الإرهاب الإسلامي" من دون البحث هنا بأسبابها البنيوية. كانت ذروتها عملية البرجين فغزو أفغانستان ثم العراق.. وما ظهر من رد فعل تقوده أمريكا من دون عقل ولا رابط.. لتنتج كارثة في العراق ولتفشل في ما سمته" الحرب على الرهاب".

ذلك أدى إلى اندفاعة في الاتجاه الآخر تقسم فيها الولايات المتحدة وحلفاؤها على عدم " إعادة" الخطأ.. وتوغل في خطأ جديد تمتنع فيه إدارة أوباما عن ممارسة ما تقتضيه" قيادتها" لعالم كان يفترض أنه تحول أحادي القطب... تمتنع حتى أفسحت حيزاً لحكومة روسيا تشتاق فيه إلى زمن العز السوفييتي.

جاءت الثورة السورية في ظرف ملعون كهذا وامتنع أصدقاء سوريا عن تقديم أقل ما ينبغي لهم من العون مع صرف الكثير على الجانب الإنساني بفعالية ملتبسة كمن يدفع عن نفسه احتمال القيام بفعل واجب بالاندفاع بالقيام بما هو على هامشه. كانت الثورة تتعسكر ثم تتطيف ونحن نحذر منذ البداية من هذا المصير.. ولا يقولون إلا" نعم" و" لكن.. لا نستطيع القيام بشيء..!)..

نقول لهم" والإرهاب القادم؟" فيمطون شفاههم عجزاً وإضراباً.. ويتركون التصرف المحدود للقوى الإقليمية لتمارس هذه سياساتها القاصرة أيضاً فتحدّ من احتمالات قوة" الديموقراطية" و" المدنية" لحساب تطوير قوى من طبيعة تحت وطنية أكثر قابلية للتحكم: أكثر قابلية للقتال المنخفض العقيدة القتالية ومن ثم أكثر قابلية للانفلات نحو اتجاهات خطرة لا ضابط لها ولا رابط.

تعاظم دور قوى" الحرب الباردة" ومفاهيمها في الغرب بعد ذلك وظهرت نظرية وشعار" داعش أولاً" البسيطة شكلاً والخبيثة مضموناً.

كانت بسيطة لأنها تركز على " العَرَض" وتهمل الجذر وتستغل الرهاب المستحكم في الرأي العام الغربي هنا وهناك بعد الرض الهائل الذي أحدثه انهيار البرجين وما تلاه..

وكانت خبيثة لأنها تضمر أن تطرح مباشرة بعدها مسألة ضرورة اختيار التحالف مع" أسهل الشرين".. ليكون هذا هو النظام ولتعود بذلك مفاهيم الحرب الباردة حول الاستقرار وحول" شرق" لا يمكن ضبطه إلا " بالبسطار"..

هنا ذَرَ القرن الروسي أكثر فأكثر ليخفف عنه عبء الأزمة الأوكرانية وليعود" ثانياً" في العالم الذي اهتزّ باختفاء القطب السوفييتي.

وما دامت المخاوف من" انهيار النظام" بصخب وفوضى قد سادت عالم الرئيس أوباما والتركيز على" الحفاظ على المؤسسات" و" ضمان أمن الأقليات" قد تقدمت إلى فوق الطاولات... وما دام النظام رافضاً للتوقف عن إحراق بلده بشكل نهائي ولا يرغب أحد بدعم المعارضة بثلاثة دراهم تحقق بها انتصارها وتجبر النظام على الجلوس على طاولة التفاوض الجدي.. ما دام ذلك فلماذا لا يُفتح باب جديد من الجهة المعكوسة ويُعطى لروسيا رأس جسر تحقق فيه أمنيات لم يستطع تحقيقها حتى الاتحاد السوفييتي بعظمته؟ لماذا لا يأتي الروس بالنظام وراءهم إلى التفاوض والتسوية؟!

وفهمها الروس ضوءاً أخضر فقاموا بغزو على حجمهم وقياسهم يدعمون فيه النظام ويضربون المعاوضة: المعتدلة قبل داعش أو النصرة.. وربما انزعج الآخرون من حجم التدخل لكنهم غير أبرياء من اخضرار الضوء بدليل تفاؤل حذر عبر عنه الكثيرون منهم لاحقاً!

لا ريب أن هنالك اتفاقاً عاماً على " مبادئ" للحل ظهر منذ ما قبل اجتماعات الدوحة الثلاثية وطبعاً قبل الاجتماعات المتلاحقة بعدها.. ولكن هنالك مشاكل لا بد من تجاوزها قبل البدء بالتفاؤل لو حسبناه تفاؤلاً!

أولها الاقتراب أكثر من صيغة لمصير الأسد وثانيها توحيد البرامج المتعارضة فيما يخص الحرب على الإرهاب وثالثها" تنظيم" المرور جوياً وبرياً وسياسياً فوق شرق المتوسط.

إن احتدام الاتصالات والاجتماعات والمواقف أمر إيجابي بالطبع ويعكس انتهاء فترة لا مبالاة طبعت المرحلة الماضية.. والتوجه نحو توافق ما ما بين القوى الدولية والإقليمية الأساسية سيكون له انعكاس أيجابي أيضاً..

ولكن ذلك مشروط بعدة مبادئ :

لا بدّ أن يكون السوريون أنفسهم أصحاب الدور في القضية ولا بد أن يدرك المتحاورون الدوليون أن استبعاد أهل الصبي سوف يدفع بهم إلى الانفراد والعصبية والتحول ضحية أسهل للتطرف مما حدث حتى الآن وهو ليس بقليل كما رأى الجميع.

كلمتان في المسألة الكردية خصوصاً:

أعتقد أن الاسترخاء ضروري والاهتمام بالوطنية السورية وإنهاء الاستبداد إلى الأبد هو ما يهم الآن. في القضية الكردية لن تكون أية مشكلة في المستقبل وكل شيء مباح حتى في شكل الارتباط بالوحدة السورية ولا مركزية الدولة، فقط حين تستقر الأمور وننتصر ونستقر على مسار المستقبل... العصبية والاستعجال مقتل هنا.. هذا رأيي!

خريطة طريق روسية للمرحلة الانتقالية في سورية

راغدة درغام

وارد جداً أن يكون الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد وضع إطار تفاهم على حل سياسي في سورية يتخطى «عقدة الأسد»، بعدما حصل على تنازلات مهمة، أميركية وسعودية وتركية، أبرزها: أولاً، تقبّل الدور الروسي القيادي في سورية واستعادة النفوذ الروسي في الشرق الأوسط. ثانياً، الاستعداد للتكاتف العسكري الاستخباراتي في الحرب على «داعش» بدلاً من خوض روسيا المسيحية حرباً ضد «الإرهاب الإسلامي» القابل للتفشي في عقر دارها وحديقتها الخلفية. ثالثاً، سحب الشروط المسبقة الداعية إلى رحيل الرئيس بشار الأسد مع بداية العملية السياسية الانتقالية واستبدال ذلك بمغادرة تدريجية للأسد ترافق العملية الانتقالية. ورابعاً، الموافقة على دعم مؤسسات النظام في دمشق كجزء من الحل، فيما كانت المواقف القديمة تصر على استبداله كلياً لنصب المعارضة مكانه. فإذا اتخذ فلاديمير بوتين قرار البناء على هذه التنازلات، لا بد أنه بحث مع بشار الأسد – الذي استدعاه إلى موسكو هذا الأسبوع – خريطة طريق لمغادرته السلطة بناء على برنامج زمني تقتضيه العملية الانتقالية لن يقتصر على أسابيع، على الأرجح، بل سيستغرق شهوراً. هكذا يمكن للأسد أن يغادر السلطة بعد إلحاق الهزيمة بالإرهاب، كما يردد دوماً، وبعد تقوية ركائز النظام. وهذان العنصران يشكلان «خروجاً مشرفاً»، أفضل للأسد من الانهزام ومواجهة المحاسبة على دوره في ما آلت إليه الأمور في سورية. فلو كان هدف دعوة بوتين للأسد إلى موسكو التأكيد على تعاضد الرجلين مهما كان، لما تحرك الرئيس الروسي فور استكمال الزيارة للتحدث هاتفياً مع الملك سلمان بن عبدالعزيز والملك عبدالله الثاني والرئيسين المصري عبدالفتاح السيسي والتركي رجب طيب اردوغان. إنما هذا لا يعني أن اجتماع وزراء خارجية الولايات المتحدة وروسيا والسعودية وتركيا اليوم في فيينا سينتهي بإعلان علني لأي اتفاق على رحيل الأسد. وربما أن ما ستأتي به الديبلوماسية الروسية لإطار التفاهم قد لا يكون مقبولاً، إذا اعتبرته تركيا والسعودية بالذات خالياً من الضمانات المطلوبة. وعليه، إن الأيام المقبلة مهمة للتعرّف على تقاسيم المعارضة السورية المعتدلة لإنقاذ بشار الأسد ونظامه. تلك الرسالة تم إبلاغها بكل وضوح، ورجال موسكو سمعوها جيداً.

لعل من سمعها جيداً هم العسكريون الروس الذين تذكّروا ما فعلته صواريخ «ستنغر» بالاتحاد السوفياتي في أفغانستان وأدت إلى انهياره. لعل هؤلاء الرجال هم الذين أقنعوا بوتين أن الأفضل لروسيا ولمصلحتها القومية ألاّ تغرق في وحل سورية ليصبح مستنقعاً لن تتمكن من التخلص منه. فشبح «الأفغنة» ليس اختراعاً أميركياً لتخويف روسيا وإنما هو كابوس روسي يربض على صدور هؤلاء الرجال الذين هم أساساً من الحقبة السوفياتية. والأرجح أنهم أصروا على إيقاظ رئيسهم إلى ضرورة تفادي التهور والغطرسة العارمة، لأن كلفتها ضخمة على روسيا لا سيما وهي الدولة المسيحية أساساً ذات الأقلية الإسلامية والمطوقة بخمس جمهوريات إسلامية. رأى هؤلاء الرجال أن ليس في مصلحة روسيا أن تنصب نفسها رأس الحربة في الحرب العالمية على ما هو مصنّف بأنه «إرهاب سنّي». رأى هؤلاء الرجال أن الصفقة اليوم أفضل لروسيا من الورطة. ثم إن الروس لم يخرجوا في تظاهرات ضد دعم حكومتهم لرئيس يرفضه نصف شعبه ويتهمه بقتل مئات الآلاف. انخرط الروس في القومية الروسية واعتبروا كل موقف لحكومتهم رداً على الإهانة الأميركية والأوروبية لهم أثناء الحرب الليبية. لذلك لم يدققوا في انعكاس السياسات الروسية على الشعب السوري. أما الآن وقد قرر بوتين التصعيد عسكرياً وعاد شبح «الأفغنة» إلى الأذهان، خرجت تظاهرات روسية احتجاجاً يرافقها التأفف من عنجهية الرئاسة الروسية وتأهب العسكريين ضد التورط في مستنقع سورية. هذا لا يعني أبداً أن روسيا ستتراجع عسكرياً في سورية وتتقهقر خوفاً من «الأفغنة». ما يعنيه هو أن روسيا، وفق ما يبدو واضحاً، قررت أن تضع أقفاً سياسياً لتصعيدها عسكرياً. ولذلك، المبادرة.

الأطراف الأخرى المحتجة على التصعيد العسكري الروسي في سورية جاهزة للعمل على تسوية وحل سياسي، لكنها هي الأخرى قررت التصعيد عسكرياً كجزء من التموضع على طاولة التسويات.

أفضل السيناريوات هو أن يكون التصعيد العسكري الآتي تطوراً طبيعياً مع اقتراب التسوية السياسية التي يتم الاتفاق عليها روسياً وأميركياً وسعودياً وتركياً، بل ودولياً. أسوأها هو أن يستمر التصعيد العسكري بلا تفاهمات ولا تسويات، فتصبح سورية مثلاً يُضرَب به أسوأ من أفغانستان. المرهب أن هذا الأمر ما زال وارداً مع أن مؤشرات اليوم تفيد بأن الصفقات آتية.

المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات تحركتا نحو روسيا منذ فترة لإقناعها بأن لا عداء معها بل إن المصالح المشتركة عديدة ولا خلاف مع موسكو سوى حول مصير الأسد في التسوية السياسية وحول السلاح الروسي إلى إيران. حتى في أعقاب مفاجأة التدخل العسكري الروسي العلني في سورية، توجهت وفود رفيعة المستوى، سعودية وإماراتية، إلى روسيا لتشدد على ما يمكن أن يشكل قاعدة تعاون سياسي وتبادل تجاري ومصالح مشتركة. التزمت الديبلوماسية السعودية والإماراتية مسار الإقناع في الشأن السوري ووجدت حول الرئيس بوتين مَن يريد حقاً الإصغاء جيداً لأن في العرض إنقاذاً لروسيا من الورطة الآتية. فيه أيضاً ترحيب بالشراكة الروسية لإعادة البناء في سورية عندما يحين الوقت وليس فقط إقراراً بضرورة استعادة روسيا نفوذها السياسي في هذه الجغرافيا المهمة لها.

العلاقة الروسية – التركية والعلاقة الروسية – القطرية تأثرتا بعنصرين مهمين هما: أولاً التنظيمات الإسلامية التي تعتبرها موسكو متطرفة وتشمل «الإخوان المسلمين» الذين تتهم موسكو انقرة والدوحة بدعمهم. وثانياً، أنابيب الغاز العابرة عبر سورية وتركيا لتصدير الغاز من قطر، المنافس الأول لروسيا في مجال الغاز، إلى أوروبا الحديقة الخلفية لروسيا.

الأرجح أن تكون السيطرة الروسية على سورية نقطة فاصلة في مشاريع أنابيب الغاز لا سيما أن تركيا تبدو طرفاً في التفاهمات على صفقة متكاملة في الشأن السوري. أنقرة قدمت تنازلات على نسق موقع الأسد في المرحلة الانتقالية والاستعداد للدخول طرفاً مباشراً في الحرب على «داعش». وأنقرة لوّحت أيضاً بورقة المهاجرين إلى أوروبا لتحصل على تنازلات من ألمانيا المؤثرة جداً في روسيا بسبب علاقاتهما الجيدة. وليس «الحرس الثوري» أو «حزب اللّه» أو الميليشيات الشيعية التي يصدّرها «الحرس الثوري». ولعل موسكو ترى في محور «الحرس الثوري» مع «حزب اللّه» والميليشيات التي يديرها تهديداً جوهرياً لنقطة رئيسية في سياستها السورية وهي تقوية ركائز النظام السوري وليس إضعافه على يد أيٍّ كان.

فإذا وافقت إيران على مفاهيم روسيا للأدوار الروسية والإيرانية في سورية، لا خلاف. أما إذا أصر «الحرس الثوري» على معارضة المفاهيم الروسية، فعلى الدولة الإيرانية حسم القرار لا سيما إذا كان هناك حقاً خلاف بين الرئاسة المعتدلة وحمائمها وبين «الحرس الثوري» وصقوره. والدولة الإيرانية تعني، هنا، المرشد علي خامنئي. القرار المعني بسورية فائق الأهمية لطهران، وكذلك العلاقة التحالفية مع روسيا والتي ترتبط بها صفقات تجارية وصفقات سلاح. موسكو لا تستهين بالعلاقة مع طهران، وطهران لا تستغني بسهولة عن العلاقة مع موسكو. لذلك، لا بد أن هناك تنسيقاً مسبقاً بين الدولتين. كلتاهما معرّضة للتورط في سورية لتكون إما أفغانستانه أو فيتنامه. فإذا وجد الطرفان أن الوقت مناسب لصفقة قد تستلزم الرحيل التدريجي لبشار الأسد مقابل منافع عديدة بما فيها نفوذهما المشترك على أي حكم آتٍ في سورية، لعل في الأمر صفقة. بقي موضوع العدو المشترك للجميع، ذلك العدو الملثم المنظم المسمى «داعش». قد يكون سحقه سهلاً إذا تلاقت جميع الجهود العسكرية والاستخبارية، فهو أساساً يبدو كوكتيلاً استخبارياً بامتياز. وقد يكون الأداة المدمرة إذا حدث ذلك الاستقطاب في الساحة السورية. الأيام المقبلة آتية بجديد يستحق القراءة الدقيقة وليس القفز إلى تصفيق أو تهويل. إنها مرحلة مهمة في المفاوضات الدولية على سورية. ولعلها تأتي بخير على سورية.

بستوكات

في الذكرة السنوية الثالثة لاختطاف بهزاد دروسن ومرافقه يبقى المتهم الوحيد هو حزب الاتحاد الديمقراطي فلا يعقل أن يتم اختطاف شخص في منطقة يفترض أن حزب ب ي د هو المسيطر الوحيد عليها ويعم فيها الأمن من قبل جهة أخرى. أي ادعاء آخر يعني أن تحرير ديريك مجرد أكذوبة يجب الكف عن تسويقها

شيار عيسى (كاتب وناشط كردي)

نزعة شتم المثقف عند السوريين هي ذاتها نزعة شتم كل رجل دين ملتح والقول عنه أنه إخونجي.. هي ذاتها النزعة الأسدية التي كانت تشتم الشعب كله وتقول إنه شعب جحش ما بيفهم.. تنقية العقل، لا تحتاج لجهاز إضافي نشتريه من الصيدلية..

علي سفر (كاتب سوري)

تغيظني سذاجة بعض الأوروبيين الذين يسألونني بعد كل محاضرة أو ندوة عن علمانية الأسد، واضطر أحياناً إلى الرد بعصبية: نعم هو نظام علماني، والدليل قتال الجمهورية الإسلامية الإيرانية "العلمانية" دفاعاً عنه، وكذلك حزب اللّه اللبناني الشيعي "العلماني" وكتائب أبو الفضل العباس العراقية الشيعية "العلمانية"، وعصائب أهل الحق الشيعية "العلمانية"، والمافيا الروسية "العلمانية" التي باركَ القساوسة الأرثوذوكس طيرانها الحربي الذاهب إلى سوريا لقتل شعبها.

فرج بيرقدار (كاتب وشاعر سوري)

اتابع قناة "ستيك تيفي" التابعة للعمال الكردستاني... ثمة حرقة وغصة في الحلوق والقلوب... وقلق من تراجع أصوات حزب الشعوب الديمقراطي لما دون 10%.... والخروج تماماً من البرلمان... ثمة سعي حثيث لتبرير الهزيمة. التراجع من 13 نقطة الى 10 نقاط هو تراجع وهزيمة. خلاصة الخلاصات: الشعبية التي تأتي من الدم والبنادق صناديق البارود، يمكن ان تطيح بها صناديق الاقتراع. وربما هذه النتائج تخفف من غطرسة ب ي د في كردستان سورية... آمل ان يتم قراءة هذه النتائج بشكل صحيح واستخلاص النتائج والعبر اللازمة..

هوشنك أوسي (كاتب وشاعر كردي)

هل بإمكان المجلس الوطني الكوردي تنفيذ سياساته الوطنية والقومية دون الاتفاق مع حركة المجتمع الديمقراطي بوجوده ضمن الائتلاف الوطني السوري؟ وما هي اليات تفعيله

عقد منتدى الاصلاح والتغيير حلقة نقاشية حول اليات تفعيل المجلس الوطني الكوردي والمقترحات التي من شانها أن تكون سببا في هذا التفعيل في مدينة عامودا في 25 تشرين الاول في مركز نوروز حضره العديد من الشخصيات السياسية ومستقلين وشباب أدار اللقاءعضوا ادارة المنتدى **(أ.ميديا الصالح – أ.شيرزاد يوسف)**

نص ورقة العمل المقدمة من إدارة منتدى الإصلاح والتغيير:

يواجه المجلس الوطني الكردي سيلاً من الانتقادات من قبل مناصريه أبرزها البطء في اتخاذ القرارات وعدم القدرة على مواكبة التطورات السياسية المتسارعة والخلل في بعض الاليات التنظيمية المتعلقة بعمل المجلس. وفي حزيران المنصرم ،عقد المؤتمر الوطني الكردي الثالث ،لمعالجة نقاط الخلل تلك واتخذت قرارات بتفعيل دور المجلس الوطني الكردي على مختلف الاصعدة ،اضافة الى تبني قوة عسكرية مدربة ومتواجدة حالياً في كردستان العراق وتحمل اسم قوات بيشمركة روجافا ،والآن وبعد انقضاء زهاء اربعة اشهر من عقد المؤتمر:

هل تمكن المجلس من تشخيص مواقع التقصير بغية تجاوزها؟

المجلس الوطني الكردي وكطرف سياسي ضمن الائتلاف الوطني السوري المعارض هل بإمكانه تنفيذ سياساته الوطنية والقومية دون الاتفاق مع حركة المجتمع الديمقراطي وخاصة بعد تبنيه لجناح مسلح؟

الانشطة الجماهيرية والعلاقات الدولية التي يقوم بها المجلس هل تفي بالغرض حالياً وهل ادت المطلوب؟

المقترحات التي من شأنها ان تكون سببا في تفعيل المجلس؟

آراء الحضور:

أ – جوان عبد الكريم : عقد الشعب الكوردي آمالا كبيرة على المجلس الوطني الكوردي منذ بدايات تأسيسه وكانوا له سندا بدليل مشاركتهم في كافة التظاهرات التي رفعت فيها شعارات المجلس الوطني الكوردي يمثلني لكن باءت تلك الآمال بالفشل لأن الاحزاب السياسية هي التي سيطرت على المجلس وبات دور المستقلين/ شباب، مرأة ، ...../ فيها فقط التصديق على قراراتهم – كافة القرارات المصيرية التي تتخذ يجب أن تكون برضى الاحزاب والخلافات بينهم ادت الى البطء في اتخاذها وهذا ما جعل المجلس بعيدا عن الشعب – عدا عن الندوات التي تعقد مؤخرا لم يقم المجلس بأية نشاطات اخرى ولم تقدم أي مساعدة للشعب وهذا ما أدى الى الهجرة

أ – يونس أسعد : النتائج التي وصلت اليها المجلس هو من نتاج الماضي أي قبل تأسيسه فمع بدايات الثورة لم يكن لأحزاب المجلس مشروعا للتغيير وكان همهم الحفاظ على أنفسهم وتحييد المناطق الكوردية عن البراميل المتفجرة وهذا سبب نشوء محاور أخرى كتنسيقيات الشباب التي ارتبطت بالمعارضة العربية لان الاحزاب الكردية لم تكن لها غطاءً سياسيا ايضا ظهرت خلايا نائمة ك حزب الاتحاد الديمقراطي والذين كانوا مرتبطين بالنظام انما كان لهم مشروع وارادوا اثبات انفسهم

أ – دجوار توفيق : منذ تأسيس المجلس كان له دورا فعالا في الشارع الكردي واقليميا ايضا حيث تم الاعتراف به كممثل للشعب الكردي من قبل الكثير من الدول لكنه لم يستمر في تلك الفعالية وقد اصبح مجلسا للاحزاب فالمجلس هو اطار يضم الكثير من الفعاليات وهو ممثلنا الشرعي فلماذا لا نعمل للمجلس فقط فكل اعمالنا محصورة بتفعيل احزابنا – بعد المؤتمر الثالث تبنى المجلس قوات البيشمركة لكنها لم تقم باي تجهيزات / فكرية – اعلامية ..... / بالمقابل يسعى الطرف الاخر الى بناء مؤسساتها واداراتها وتلغي كافة الاتفاقيات ك :هولير 1 – هولير2 – دهوك وحبذا لو يعود الطرفان الى تلك الاتفاقيات وعدم الاتفاق هي مشكلة كبيرة

المرحلة المقبلة هي مرحلة التغيير والانتقال لكن لم يخطو المجلس أي خطوة لهذه المرحلة كتعيين دبلوماسيين، كوادر , اداريين , اعلاميين.....

ان بقي المجلس كذلك سيبقى اطارا لن نستفيد منه – يجب تفعيل كافة المكاتب , بناء مجالس في كافة المناطق كما يجب ان يكون هناك انطلاقة جديدة تضاهي المرحلة المقبلة على الحل.

أ – ادريس بيران : عقد المجلس الكثير من المؤتمرات والاجتماعات وتم تقديم الكثير من الاراء للتخلص من التقصير الذي يعاني منه المجلس منذ بدايات تأسيسه بدون نجاحات . فكافة الندوات كانت للاستهلاك المحلي للابقاء على المجلس والسبب الرئيسي كان الارتهان السياسي لها على المحاور الكردستانية والتي بدورها لها اجنداتها – فقد الائتلاف الوطني هيبته وحجمه كإطار معارض والخلافات ضمنها كثيرة ووقوفها بجانب القوى الاسلامية الجهادية وتشحذ وجودها منهم عمليا بسبب عدم وجود نشاط سياسي ولن تخضع تلك التيارات لرؤية الإئتلاف مستقبلا وهذا ليس من مصلحة المجلس والشعب الكردي . كما ان هناك اشارات بوجود جهات سياسية اخرى لتمثل المعارضة السورية الحقيقية ولم يعد الأئتلاف بذلك الحجم الوطني

المجلس الوطني الكردي بمعزل عن حركة المجتمع الديمقراطي لن تستطيع ان تخطو أي خطوة وهذا هو الواقع بعيدا عن الانانية . فالقوة الفاعلة على الارض هي حركة المجتمع الديمقراطي، بالنسبة للعلاقات هي ايضا على مستوى دولي بدليل اعطاء القوى العالمية لها الاسلحة وها هي تفتح ممثلياتها في دول مثل روسيا .....،.. وهي من دافعت وطورت روج افا اداريا – كان من الافضل ان يترك المجلس مسألة تبني قوة عسكرية وتوافقاتها للقوة العسكرية للتفاهم لان وجود قوتين عسكريتين على الارض غير مقبولة – كل الانشطة التي تقام هي جيدة للقضية الكردية لكن علاقات المجلس الحالية لا تفي بالغرض والان نحن بحاجة الى مصالحة كردية–كردية وبذلك ستكون كافة الجهود في خدمة القضية الكردية ولا يستطيع أي طرف ان يزيل الطرف الاخر على المجلس الاعتراف بنفسه قبل كل شيء وهذا ما يسمى بوعي الذات ومراجعته كقوة سياسية مدنية منذ اكثر من 50 سنة وهي بعيدة عن العسكرة وليس لديها خبرات عسكرية ولا خيارات لتأخذ منحى عسكري , فلم تسهم في بناء هذه القوة فقط مساهمتها اعلامية ومن الافضل الانخراط في الادارة الذاتية.

أ – حسين شحادة : كان من الضروري قيام قيادات المجلس بهذه الحوارات وبشكل اوسع ...نحن كاعضاء المجلس نرى ان هناك تقصيرا واضحا وضحا سببه عدم تطور وتقدم قيادات الاحزاب وبقي عملهم في خدمة احزابهم فقط وهذا ايضا بسبب عدم انتقاد المستقلين بشبابه ونسائه له – هناك الكثير من الاكاديميين والمثقفين ومختصين في كافة المجالات اذا وجدوا في مكاتب المجلس لكان الوضع افضل بكثير من ذلك لكن المجلس تقوقع على نفسه وهو الان في حالة موت سريري ان لم يتم تنفيذ القرارات التي تم اتخاذها في المؤتمر الثالث والتي هي الاكثر ايجابية حتى لو لم تنفذ – المجلس الوطني هو صاحب المشروع ومستقبل الكورد وهو الذي تبنى الفدرالية بوثيقتها الموقعة مع الائتلاف , المستقبل دائما للشعوب بينما الاقليات التي ترتبط بالانظمة تزول مع الزوال الذي يكون حتميا للانظمة وقرار المجلس لوطني بوجوده ضمن الائتلاف هو الاصح والكورد بذلك سيحصلون على حقوقهم حسب القوانين الدوليةفيما يخص البيشمركة هم شباب مختصين , ضباط منشقين عن النظام وسيعودون الى سوريا بإتفاق مع حركة المجتمع الديمقراطي واقليم كردستان ودولي واقليمي وسيكون هناك تنسيقا وتعاونا فيما بينهم وبين القوات التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي ليصبحوا قوة مشتركة تدافع عن الكوردوناشد قيادات الحركة السياسية الكوردية بمراجعة الذات والاعتماد على المثقفين وجيل الشباب والاكاديميين ...

أ – ريزان أحمد : مع بدايات الثورة كانت الاحزاب السياسية هي ممثل الشعب الكوردي في كردستان سوريا وساندت الشباب وواجهت الاحداث التي مرت بها المنطقة بعقلانية – كان للمجلس دورا ناجحا وتم تفعيل المجلس بعد المؤتمر الثالث لكن حزب الاتحاد الديمقراطي سيطر على كل شيء أوقفت المظاهرات اغلقت مكاتب المجلس والاحزاب بحجة التراخيص ..من هم ليقولوا نحن ممثلي كردستان ؟ هم ليسوا كذلك نحن جزء وهم جزء لكن في كل الاتفاقات واللقاءات لم يبادروا بشيء ملموس فهؤلاء مرتبطين بجهات ضد القضية الكوردية

أ – محمد عمر : المجلس الوطني يمثل شريحة كبيرة من الشعب الكوردي لكن هناك بعض التقصير لاسباب كثيرة منها خلافات الاحزاب السياسية ومن لا يستطيع أن يفعل شيئا في الداخل لن يعمل في الخارج ايضا – يجب ان تكون لجنة العلاقات الخارجية مفعلة كما تفعل حركة المجتمع الديمقراطي التي تعمل بشكل جدي كما اجد من المهم التنسيق مع حركة المجتمع الديمقراطي بأية طريقة كانت / بضغط اقليمي – كردستاني – دولي / فالبيشمركة هي تابعة للمجلس وهدفها ليس الاقتتال كما علينا التواصل معهم لاقناعهم بخطأ قراراتهم في مجال التعليم او أي مجال اخر – الوجود ضمن الائتلاف ضروري جدا وبرأيي كان من الممكن فتح قنوات اتصال مع النظام رغم فاشيته

لا يوجد اية مساعدات للاهالي والطلبة خاصة فمن الواجب تقديم المساعدات لتوسيع القاعدة الجماهيرية للمجلس وتحسين الاوضاع المعيشية.

أ – صلاح شيخموس : تأسيس المجلس كان حالة طبيعية ومهما اختلفت كانت واحدة بكل فعالياتها حتى الهجرة لم تؤثر على شعبية المجلس الذي يحوي شباب مثقف اكاديمي مختص لديه مشروع وطني بامتياز وسيبقى كذلك لكن وجود صعاليك السياسة ضمن المجلس وعدم استقرارهم في طرف محدد جعلتها ضعيفة ايضا ساهم النظام في اضعافه , حزب الاتحاد الديمقراطي الذي اختبأ وراء سلاح النظام بينما المجلس خبأ السلاح خلفه , كيف يفتخر أحدهم بالسلاح في حين يتشكل عشرات الجمعيات والمؤسسات الدولية التي تسعى للقضاء على الاسلحة

أما عن المستقلين الذين يقولون انهم مستقلين هم يتهربون من المسؤلية الملقاة على عاتقتهم فطالما اخترت الانتماء الى المجلس لست بمستقل – من الذي نجح خلال هذه السنوات ؟ النظام , حركة المجتمع الديمقراطي , الائتلاف أم الحالة الدولية ..الكل يعتاش على بعضه لو كانت هناك بنية اقتصادية للمجلس لاستطاعت بناء الوطن فالقضية هي قضية كرامة واخلاق ..من سيؤمن بكردستان الدعائية التي يروج لها حزب الاتحاد الديمقراطي والحركة السياسية هي التي ستنجح

أ – عبد الرزاق حاج قاسم : كنت من اكثر الاشخاص دفاعا عن المجلس وعندما انتقده فهدفي هو البناء – تم تهميش الحركة السياسية في كل سوريا , انا ضد مصطلح روجافا والاصح هو كردستان روج افا – قوات البيشمركة هم ابناء الكورد بينهم منتمين الى الاحزاب ومستقلين .. وليسوا تابعين الى أي طرف سياسي هم تابعين لاقليم كردستان وبالضبط لوزارة البيشمركة ولا يستطيع المجلس الوطني الكوردي تحريكهم فالقرار ليس بيدهم انما بالاتفاق بينهم / المجلس وحركة المجتمع الديمقراطي/ واقليمي– دولي أغلب المستقلين كانوا / مساحين جوخ/ ليكونوا اعضاء في المجلس الوطني الوطني الكوردي فكيف بهم يريدون ان يكون لهم دور – الانانية الحزبية أدت الى اضعاف دور المجلس فالجميع بدأ بالترويج لاهدافه وموقفه دون اهداف المجلس .

منتدى الاصلاح والتغيير يقيم حلقة نقاشية حول الهجرة وعواقبها على المجتمع السوري في مدينة الدرباسية

أقام منتدى الاصلاح والتغيير حلقة نقاشية بعنوان "الهجرة وعواقبها على المجتمع السوري" في مدينة الدرباسية في مقر المجلس المحلي في 9 تشرين الاول الجاري حضرها شخصيات من الاحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني والشباب والمرأة

وتمت المناقشات حول أربعة محاور رئيسية المضمونة في ورقة العمل المقدمة ونصها : شهدت البشرية الكثير من الهجرات لأسباب شتى منها اقتصادية ، اجتماعية ، سياسية ، حروب ، مجاعات وغيرها من الاسباب وفي سياق الحرب الدائرة في سوريا منذ حوالي 5 سنوات هجر الكثير من ابناء الشعب السوري نحو دول الجوار لكن في هذه السنة وخاصة في الاشهر الاخيرة حدث ما يشبه بالهجرة الجماعية نحو البلدان الأوروبية بشكل أثار اهتمام الرأي العام العالمي واعتبرت أكبر هجرة جماعية بعد الحرب العالمية الثانية.

محاور النقاش:

1-أسبابها وعواملها

2-آثارها وعواقبها على المجتمع السوري بكافة أطيافه

3-تقييم دور القوى الوطنية السورية من ظاهرة الهجرة

4-المقترحات والحلول الممكنة للحد أو التخفيف منها

مقتطفات من الآراء

أ – أشرف الملا – من اهم اسباب الهجرة وبشكل عام هي الحرب السورية التي تحولت عن مسارها السلمي اما كورديا : ان اتفاقيات هولير 1و2 ودهوك كانت املا للشعب الكوردي لكن عدم تطبيقها وتفعيلها فقد الشعب الامل واصبحت سببا للهجرة ، التجنيد الاجباري

– هجرة الكورد الى اوروبا هو كارثة لان من هاجر لن يعود وهذا ما أدى وسيؤدي الى زيادة مستوطنات الغمر في المنطقة

– الوحدة هي سبيل الحل وعلى الاعلام فضح من يتهرب منها ، اتفاق القوى العظمى هو الحل الوحيد.

أ – مسعود داوود – غياب آفاق الحل السياسي للازمة السورية ، انعدام الامن والاستقرار وارتكاب الجرائم بحق الابرياء ، الخوف من المستقبل المجهول ، لجوء الاطراف المتنازعة الى عسكرة المجتمع ، عدم وجود رعاية صحية ، البحث عن الامان ، ضبابية الموقف الدولي تجاه الازمة السورية ما افقد الشعب الثقة بمسؤليه وقادته ، القوانين الصادرة ، احتكار سلطة الامر الواقع لكل شيء ، الخلافات بين المجلسين الكورديين

– الحركة الكوردية طرفين احداها استفردت بالقرارات وتوجهت نحو عسكرة كل شيء والاخر وهو المجلس الوطني الكوردي لم يكن له أي دور واغلب قياداتها هاجرت بسبب الضغط عليها من قبل الطرف الاخر PYD

– الاتصال بالمنظمات العالمية ، خلق بيئة ملائمة لحياة كريمة ، الاسراع في اتخاذ قرار عودة البيشمركة ، مشاركة كافة الاطراف في اتخاذ القرارات المصيرية ، الرعاية الصحية ، توزيع المساعدات بشكل عادل.

أ – عمران عليكو – الهجرة قديمة جدا وازدادت بعد انتفاضة 2004 ، الحرب الدائرة في سوريا ، الشعب يبحث عن حياة افضل ، وجود القوى الارهابية ، التجنيد الاجباري ، عدم توفر فرص العمل.

– الحركة الكوردية كانت مقصرة جدا همها البحث عن المناصب ولم يكن لها أي دور سياسي ولم تنفذ اياً من وعودها

– علينا الخروج للمظاهرات والاعتصامات وفي مقدمتنا القيادات الكوردية للوقوف في وجه القرارات التي تصدر.

أ – هيفي ملا – الحركة الكوردية الضعيفة هي التي تتحمل المسؤولية فهي لم تعطي سوى الوعود التي لم تنفذ وعليها ان تفعل شيئا ملموسا على ارض الواقع كالخروج للمظاهرات والاعتصامات

أ – محمد عبد اللّه – السبب الاساسي هو سياسة حزب الاتحاد الديمقراطي وبالمقابل ضعف المجلس الوطني الكوردي ، التجنيد الاجباري ، عدم وجود حرية الراي ، فقدان الامل بقدوم البيشمركة

– تفريغ المنطقة وتغيير جغرافيتها

– على المجلس الوطني الكوردي الرجوع للشعب ومساعدته واحتضانه

أ – كمال سينو – هناك فارق بين الهجرة والتهجير فالهجرة هي ما يقوم به الفرد او الجماعة لاسباب مختلفة وعديدة أما التهجير ويكون بشكل مباشر يكون من بسبب عدوان داخلي او خارجي بقصد تغيير ديمغرافية منطقة ما وتطهير عرقي فيها او بشكل غير مباشر وذلك باتخاذ قرارات استثنائية ، الثورة كانت سببا في اعادة الكورد الى مناطقهم وهذا ما لم يرق للشوفينيين فأوحوا الى حلفائهم باتخاذ الخطوات ، التجنيد الاجباري ، تداخل المجتمع الدولي

– تغيير ديمغرافي ، زرع الفتنة والفساد في المجتمع السوري ، فتح باب الاقتتال ،

– ليس هناك قوى وطنية سورية بل هناك شخصيات وطنية ، الائتلاف تجاهل القضية الكوردية

– سوريا الاعتراف بالاخر ، على الائتلاف تقديم خارطة طريق للاعتراف بالكورد وعليه ان لا يتجاهل النظام الذي يمثل شريحة من الشعب السوري.

أ – وزنة حامد – فقدان الامان بشكل عام ، انتشار الجماعات المسلحة والارهابية ، عدم وجود آمل للحل السياسي ولا العسكري ، احتكار حركة المجتمع الديمقراطي لكل المساعدات

– تأمين حياة أفضل للشعب من قبل الحركة السياسية الكوردية ومنظمات المجتمع المدني كما علينا ان نكون مقاومين فالاوطان لا تبنى في ساعات والهجرة ليست الحل

أ – مسعود حامد – اضافة لكل الاسباب التي ذكرت سابقا . 80 ٪ هي من النزوات للبحث عن حياة افضل فالاطفال والنساء والعجائز لا يهاجرون بسبب الاوضاع الاقتصادية والامنية تلك جميعا اسباب ثانوية ، –القيادة السياسية لم تستطع قيادة وضبط الشعب والقواعد ، عدم العدالة في توزيع المساعدات

– هجرة العقول ورؤوس الاموال ، القضاء على الزراعة والصناعة ، زراعة الحشيش وتعاطي الممنوعات وبيع الاسلحة بشكل علني

أ – جهاد عليكو – عدم وجود افق للحل السياسي ، كذب المجتمع الدولي ، ظهور داعش ، وجود مؤيدين للنظام ، قتل النشطاء ، الوضع الاقتصادي السيء ، اختطاف الطلاب من المدارس ، التجنيد الاجباري ، الهجرة اللاحقة ستكون الاكبر بسبب تغيير المناهج الدراسية ، الدور الاوربي

– تغيير ديمغرافية المنطقة

– عدم وجود أي خطوات عملية من قبل المجلس الوطني الكوردي كالخروج للمظاهرات والاعتصامات

أ – ليلى الملا – ما يحصل الان هو تهجير وهي سياسة مدروسة وممنهجة من غرف المخابرات السورية ، عدم توافق دولي على الحل

– تغيير ديمغرافي للمنطقة بتخطيط عربي سوري وبتنفيذ كوردي

– عدم تقديم أي شيء للشعب من قبل المجلس الوطني الكوردي ومنظمات المجتمع الدولي

– تقديم مشروع وطني قومي للتخفيف من معاناة الشعب

أ – ميرزا سينو – كم من الاموال ينفق من يحاول الهجرة ، علينا ان لا ننسى العامل الاقتصادي المهم وهو هروب رؤوس الاموال والتي لها انعكاساتها السلبية.

أ – فيروشاه عبدو – النزاع المسلح ، اطالة عمر الثورة ، الخوف من المستقبل المجهول ، التجنيد الاجباري ، المناهج الدراسية الجديدة اثرت على البنية الاجتماعية

– تفريغ المنطقة ، التغيير الديمغرافي ، زيادة نسبة الفقر ، الجهل والامية ، هجرة الارهابيين من دول العالم الى المنطقة

– المعارضة بقيت في الخارج بدون رغبتها ، كان للمجلس الوطني الكوردي الدور التوعوي والتوجيهي وقدمت دعما نسبيا

– الحل الوحيد هو الحل السياسي للثورة السورية

أ – أشرف سينو – علينا البحث عن الاسباب بشكل تحليلي ومنهجي وحيادي ومن المهم الحفاظ على البقية الباقية

تعنت النظام لتوجيه الشعب نحو العنف ، تداخل المجتمع الدولي ذو المسؤولية الرئيسية ، وجود كتائب مسلحة و تعطيل الجامعات ، فرض التعليم العقائدي ، فشل الممثل السياسي للشعب السوري "الائتلاف" وانعدام الثقة به ، تجنيد القصّر ، الاستجداء الاوربي للاستفادة من الطاقات الشبابية والكفاءات العلمية والخبرات ، غياب افق الحل

– فشل المجلس الوطني الكوردي الذي لم يتحمل ادنى مسؤولياته فقد عملت سلبا وحرضت على الهجرة

– وحدة الصف الكوردي

أ – عاصم خلف – لم تكن الحركة الكوردية بمستوى المرحلة بسبب عدم التنظيم ولم تكن بمستوى مواجهة الخطط المستهدفة لها ، لو كنا وطنيين لما هاجرنا وكل الاسباب / اقتصادية ، مناهج ، تجنيد اجباري ...، / غير صحيحة فالمناهج الجديدة هي اجتماعية وثقافية وبعيدة عن ايديولوجيات حزب واحد ، علينا خدمة الوطن بعقولنا وشهاداتنا فالهجرة لن تفيدنا

منتدى الإصلاح والتغيير بمدينة القامشلي يعقد حلقة نقاشيةحول"السلم الأهلي بمنطقة الجزيرة"

بتاريخ 2\10\2015 عقد منتدى الإصلاح والتغيير بمدينة القامشلي حلقة نقاشية حول "السلم الأهلي في منطقة الجزيرة" وبمشاركة عدد من الأحزاب السياسية والشخصيات الثقافية والفعاليات الاجتماعية وممثلين عن منظمات المجتمع المدني لمنطقة الجزيرة ومن مختلف المكونات العربية والكردية والسريانية.

وتركزت النقاشات حول ضرورة الاعتراف بالآخر وحقوقه وحريته فالتعصب يظهر عادة لدى الفئات الاجتماعية المقهورة وخاصة في الظروف التي تغيب عنها العدالة الاجتماعية والديمقراطية و نشر وتدعيم ثقافة المحبة والاخاء والتسامح وتعزيز العيش المشترك وتمتين العلاقة بين المكونات عبر حوار ديمقراطي وابراز دور الاديان في نبذ العنف وافشاء روح المحبة والتسامح والاخاء بين افراد المجتمع لتعزيز السلم الاهلي أدار اللقاء عضوا إدارة المنتدى(أ.فيروشاه عبد الرحمن- أ.وليد فرمان).

ورقة العمل المقدمة من منتدى الإصلاح والتغيير:

مفهوم السلم الأهلي ووفق المواثيق الدولية هو رفض كل أشكال التقاتل، أو مجرد الدعوة إليه أو التحريض عليه، أو تبريره، أو نشر ثقافة تعتبر التصادم حتمياً أو تحويل الاختلاف إلى أيديولوجيا . وفي سوريا، ومع تنامي العنف الذي يرتكبه النظام بشكل همجي ،في عدد كبير من المناطق وما يقابله من عنف مضاد من قبل المجموعات المسلحة المعارضة ،وانعكاس ذلك كله بشكل سلبي على المجتمع السوري بمكوناته المتعددة القومية والدينية والطائفية ،فسادت اجواء الحقد والكراهية والعداء والتعصب والتطرف والاحتقان الطائفي في اماكن عدة . ومنطقة الجزيرة بتنوعها (العرقي والديني) لم تكن بمنأى عن التداعيات السلبية لحالة الصراع المسلح التي تشهدها سوريا منذ اكثر من اربعة اعوام ، فتشتت الفكر وعدم القدرة على الحوار والخوف والقلق من الآخر ومحاولات تسييس المجتمع الاهلي ،اصبحت سمات بارزة في المجتمع وبشكل قد يهدد حالة السلم الأهلي وتماسك النسيج الاجتماعي الذي عاشته منطقة الجزيرة لعقود طويلة من الزمن. .

يتبع ص 6

>> منتدى الإصلاح والتغيير بمدينة القامشلي يعقد حلقة نقاشيةحول "السلم الأهلي بمنطقة الجزيرة "

المحاور:

– دور الموروث الثقافي والاجتماعي والديني في الحفاظ على السلم الأهلي لمنطقة الجزيرة

– كيف يمكن تحصين السلم الاهلي على المستوى الاجتماعي بمعزل عن الحالة السياسية الراهنة المتأزمة؟

– التوصيات التي يمكن أن نقدمها للحفاظ على قيم التآخي والسلم الأهلي في مجتمعاتنا

مداخلات الحضور:

أ.اكرم حسين

• اتحفظ على عبارة العنف المضاد للمعارضة المسلحة والواردة في ورقة العمل المقدمة من المنتدى ،فالعنف صدر عن السلطة وردة فعل الشعب السوري كانت دفاعا عن النفس.

• تاريخيا ،لم يكن هناك تماسك في النسيج الاجتماعي بمنطقتنا وانما استقرار نسبي بفعل قوى الاستبداد والطغيان وحوادث عدة في عدد من المدن وبلدات الجزيرة اثبتت هشاشة النسيج الاجتماعي

• السلم الاجتماعي يقتضي الاعتراف بالآخر وحقوقه وحريته فالتعصب يظهر عادة لدى الفئات الاجتماعية المقهورة وخاصة في الظروف التي تغيب عنها العدالة الاجتماعية والديمقراطية بمختلف مسمياتها (الحروب والكوارث...)

• لايمكن الحديث عن سلم اجتماعي ضمن اطار الدولة الاستبدادية الشمولية

• لصيانة السلم الاجتماعي لابد من الابتعاد عن العنف في حل الخلافات واللجوء الى الحوار والتحرر من الخوف من الآخر وبناء الثقة بين مختلف المكونات وتحقيق العدالة الاجتماعية وعدم حرمان الاقليات القومية والدينية من حقوقها وبناء دولة المواطنة التي تكفل حقوق جميع مواطنيها

أ.علي السعد

• منطقة الجزيرة بمختلف مكوناتها متمسكين بقيم العيش المشترك والحفاظ على السلم الاهلي ومجتمعنا خالي من العقد والتشوهات وهذا يأتي تكريساً لارث التسامح والاخاء والتعاون والعيش المشترك لاباءنا وأجدادنا على امتداد عقود طويلة على الرغم من اتباع نظام الاستبداد لسياسة الفتنة والتحريض الطائفي والقومي والعنف الاعمى

• نظام الاستبداد اتبع وبشكل ممنهج وخلال نصف قرن من الزمن نهجا قمويا احاديا يحوي بداخله بذور الاقصاء والانكار وتسلطا شيوفينيا بشكل يتناقض سمات العصر الحالي الامر الذي شكل عقبة امام تعزيز قيم المواطنة والانتماء

• المطلوب من القوى السياسية والمجتمعية الحفاظ على السلم الاهلي وصيانته بشكل دوري واحترام الخصوصية والمحافظة على النسيج المجتمعي دون اقصاء اي فئة ونبذ كل عوامل الفرقة والتشظي ونبذ العنف بكل اشكاله وتفعيل عمل "الهيئة الوطنية للسلم الأهلي" ورفض كل ادعاء بانه هناك من هوحامي الطائفية والقومية والعرقية والاقتناع بان طائفة "الوطن " هي فوق الجميع

• نشر وتدعيم ثقافة المحبة والاخاء والتسامح وتعزيز العيش المشترك وتمتين العلاقة بين المكونات عبر حوار ديمقراطي

أ. سليمان يوسف

• قيم التسامح والسلم الاجتماعي والاخاء كانت جزءا رئيسيا من الموروث الاجتماعي والثقافي لمنطقتنا لكن مع مرور الزمن هذه القيم تعرضت للانتكاسة بسبب السياسات التي انتهجها حزب البعث وبروز دور للاحزاب القومية المتعصبة(كردية– آشورية– سريانية...) التي ارادت أن تسييس الحياة الاجتماعية

• فيما يخص بالحفاظ على السلم الاجتماعي فأنني لست متفائلاً بمستقبل الجزيرة لاسباب عدة منها ظاهرة الانتشار العشوائي للسلاح والميليشيات المسلحة وغياب السلطة الوطنية الحقيقية الحريصة على السلم الاهلي والـتآخي الاجتماعي والاهم من ذلك تصادم الاجندات السياسية والقومية لمختلف الاحزاب القومية (العربية –السريانية – الكردية) الامر الذي قد يخلق نوع من التصادم الاجتماعي مستقبلاً كذلك فأن غياب المشروع الوطني الحقيقي لدى القوى السياسية وضعف دور المنظمات العاملة في مجال المجتمع المدني يشكلان عقبتان رئيسيتان أمام تحصين وتعزيز السلم والتآخي الاجتماعي في منطقة الجزيرة

• لابد للاحزاب القومية (بمختلف الوانها) من اعادة النظر ببرامجها السياسية بما يحقق السلم الأهلي

• سقوط النظام أو انسحابه بشكل مفاجئ سيخلق تهديدا للسلم الأهلي في منطقة الجزيرة بسبب الفراغ السياسي والأداري والأمني الذي سيخلفه كما أن القوي سيحاول فرض أجنداته على الآخرين بشكل قد يخلق ردود افعال نافسة لمفاهيم الـتآخي والسلم الاجتماعي

أ.سنحاريب برصوم

• منطقة الجزيرة بتعددها القومي والآثني والديني والطائفي حافظت لعقود طويلة على حالة السم الأهلي والتآخي الاجتماعي على الرغم من المحاولات السلبية للنظام في هذا المجال والمطلوب عمل مشترك بين مختلف القوى السياسية ومنظمات المجتمع المدنية والشخصيات الاجتماعية ورجالات الدين للحفاظ على هذا موروث التسامح والتآخي وصيانة السلم الأهلي في منطقتنا

• ضرورة خلق جسور التواصل بين مختلف مكونات منطقة الجزيرة والتعاون المشترك على مختلف الاصعدة وهي مسؤولية تقع عاتقها على جميع القوى السياسية والاجتماعية والدينية

أ.محمد سعيد حسن

• العلاقات بين مكونات منطقة الجزيرة في فترة السبعينيات وما قبل (العشائر والاديان والقوميات) كانت وثيقة ومترابطة ومبنية على أسس الاحترام المتبادل فيما بعد السلطة الحاكمة عملت بشكل ممنهج على زرع الحقد والكراهية والفتنة بين مختلف المكونات الأمر الذي خلق حالة من التوتر والتعصب وعدم قبول الآخر في عدد من مدن وبلدات الجزيرة

• ظهور الميليشيات المسلحة في منطقتنا بعد انطلاقة الثورة السورية خلق حالة من الفوضى والخوف وعدم الاستقرار لدى غالبية المواطنين

• المطلوب من مختلف القوى السياسية والاجتماعية العمل بقيم التسامح والعيش المشترك والتآخي واحترام الآخر

أ. خليل يوسف

• الجزيرة السورية مكونة من مزيج من القافات المتنوعة وطوائف عديدة وحتى يتم الحفاظ على السلم الاهلي في الجزيرة لابد من الاحترام المتبادل بين الثقافات الموجودة واحترام الخصوصيات التي تتميز بها كل ثقافة بكل رحابة صدر من باقي الثقافات وعدم التدخل في شؤون المكونات الاخرى الابالقدر الذي يعزز من السلم الاهلي في المجتمع الجزراوي وكما ان التنوع الاجتماعي في الجزيرة وتشابك العلاقات بين المكونات من خلال رابطة القرابة والمصاهرة والجيرة ادت الى تماسك المجتمع وحبتها العنف والغاء الاخر

• لابد من ابراز دور الاديان في نبذ العنف وافشاء روح المحبة والتسامح والاخاء بين افراد المجتمع لتعزيز السلم الاهلي

• لابد من تعزيز السلم الاهلي عن طريق المساواة بين جميع الثقافات الموجودة في الجزيرة واعطاء الحرية لها في المجتمع سيزيد من تماسك المجتمع ممارسة معتنقي الاديات شعائرهم الدينية بكل حرية سيزيد من المحبة والتالف والتسامح بين فئات المجتمع مما يجنبها العنف

• تشكيل مجالس للسلم الاهلي من كل فئات المجتمع الجزراوي وفي جميع مناطق الجزيرة للحفاظ على السلم الاهلي لفض اي نزاع يحصل في المجتمع على ان يتم تشكيل مجلسا عاما للاشراف على المجالس المشكلة في مناطق الجزيرة

أ.داوود داوود

• السلم الاهلي بشكل رئيسي يهدف الى تحقيق الامن والاستقرار والعيش المشترك والتحرر من الخوف والاستبداد وهذا يتطلب نظام ديمقراطي يقر بالتعددية ويحقق المساواة والمواطنة المتساوية و العدالة الاجتماعية ويعترف بالاخر وخصوصياته والانظمة الشمولية لا يمكن لها ان تنتهج ذلك لذلك فهي تحاول دائماً استهداف السلم الأهلي باساليبها المعتادة(زرع الفتن والاحقاد– الطائفية – العنف)

• العسكرة والتسلح بجميع اشكالها لاتخدم السلم الأهلي لانها تؤدي الى العنف

• في منطقة الجزيرة عشنا لعقود طويلة من الزمن حالة من الاستقرار والامان الوهمي والموروث الثقافي والاجتماعي لم يؤسس له بشكل جيد وغلب عليه الطابع الديني المتعصب– الادلجة بجميع اشكالها تخلق التطرف وتهدد العيش المشترك والمناهج التعليمية المفروضة من قبل الإدارة الذاتية لا تخدم حالة السلم الأهلي

• لابد للقوى السياسية ومنظمات المجتمع المدني عبر برامجها وانشطتها التوعوية لعب دورمحوري لصيانة السلم الأهلي وإيلاء الاهتمام بمواضيع التنمية الاقتصادية والتوزيع العادل للثروات

أ.ادم

• منطقة الجزيرة تملك موروثا حضارياً وثقافياً يمتد لالاف السنين

• لو كان هناك تماسك في النسيج الاجتماعي السوري لما وصلنا الى الوضع الحالي من قتل وتشريد وحرب اهلية

• الحق في الحياة الحرة الكريمة والتعليم ونبذ العنف وال تندرج ايضاً ضمن خانة صيانة السلم الأهلي

• كي نحافظ على السلم الأهلي لابد من الشفافية والجرأة في التعامل مع القضايا المطروحة وازالة العقبات التي تعترض مسيرة التآخي والعيش المشترك

أ.برصوم شرو

– لا بد لنا أن نفتش عن نظام ودولة يعملان من أجل السلم الأهلي الاجتماعي لأبنائها ضمن منطقة جغرافية محددة رافضين لأشكال سيطرة مجموعة بحكم القوة العسكرية التي تمتلكتها على باقي المكونات ضاربة كل القيم القديمة والجديدة بعرض الحائط لا يهمها سوى مصالح أفرادها الاقتصادية والسياسية منفذةً لأجندات خارجية (إقليمية) ومحلية(داخلية)

– إن ما لاحظناه في الآونة الأخيرة أن السياسة لا تخدم السلم الأهلي الاجتماعي:لا بل تقف عائقاً أمام من يعمل لتهيئة أجواء مناسبة لزرع بذور المحبة والتواصل بين جميع مكونات المجتمع لذا ندعوا الجميع وفي ظل وجود فسحة من الحرية قد تكون شكلية ومؤقتة إلى التوجه للعمل من خلال منظمات المجتمع المدني وكل في اختصاصه

– نتوجه للخيرين في منطقة الجزيرة أن ينطلقوا من ذاتهم وما بنوه خلال السنوات الماضية وخاصةً من يعملون من أجل السلم الأهلي أن ينفتحوا على أبناء جلدتهم وعلى مكونات مجتمعهم على اختلاف أديانهم وأعراقهم ومذاهبهم حاملين القلم بيد وغصن الزيتون باليد الأخرى شعارهم بناء الوطن من خلال بناء الذات الإنسان

أ.عامر هلوش

• السلم الأهلي هو حالة مجتمعية ،شعبية، جماهيرية تصنعها المخزون الثقافي والديني في المجتمع والنظريات السياسية الايدولوجية لايمكن أن تخلق حالة من السلم الاجتماعي بل على العكس تماماً

• لابد من اعادة النظر في جميع التشريعات والقوانين الصادرة وبما يناسب التطورات الجديدة

• نعيش في الجزيرة حالة نموذجية من السلم الأهلي

• ما يحدث في سوريا الان هو صراع للمصالح الدولية

• الميليشات المسلحة في منطقتنا (وحدات الحماية– السوتور– الدفاع الوطني...) لعبت دورا ايجابياً في الحفاظ على الأمن والاستقرار ومنع دخول داعش الى الجزيرة

• التسامح والعدالة الاجتماعية والتقاسم العادل للثروة والانفتاح الديمقراطي تشكل مقومات رئيسية للحفاظ على السلم الأهلي وصيانته

أ.عبد الزركان (أبو سليمان)

• هناك من عمل في مجال السلم الأهلي منذ

>> يتبع ص 7

نداء الإصلاح
إصلاح . شفافية . تغيير
نشرة تصدر عن مكتب إعلام حركة الإصلاح الكردي - سـوريا

منتدى الإصلاح والتغيير بمدينة القامشلي يعقد حلقة نقاشيةحول"السلم الأهلي بمدينة القامشلي

أ.عبد الزركان (أبو سليمان)

• هناك من عمل في مجال السلم الأهلي منذ بداية الحراك الثوري ويعود اليهم الفضل في السلم الاجتماعي الذي تعيشه منطقة الجزيرة حالياً

• ضرورة تعزيز ثقافة السلم الاهلي في المجتمع عبر النشاطات التوعوية وادراجها ضمن المناهج التعليمية لخلق جيل واعي منفتح ومتقبل لثقافة السلم والتآخي الاجتماعي

• الميليشات المسلحة خطر يهدد السلم الأهلي ولابد من بناء جيش وطني يضم جميع ابناء الوطن بكافة مكوناته القومية والدينية

أ.كاميران علي

• هناك اموال طائلة تصرف من بعض الدول والمنظمات لصالح جهات معينة لزعزعة السلم والاستقرار الأهلي

• السلم الأهلي في منطقة الجزيرة مهدد ولصيانته والحفاظ عليه لابد من تشكيل مؤسسات وطنية مختصة بنشر وتعزيز ثقافة السلم الأهلي

أ.صالح جانكو

• لايمكن عزل حالة السلم الأهلي في منطقة الجزيرة عن الحالة السورية المتأزمة وضرورة ايجاد حل سياسي لها

• سوريا اصبحت ساحة مفتوحة للصراعات والاجندات الدولية ولتحصين السلم الاهلي لابد من تأسيس ثقافة سياسية واجتماعية لمناهضة العنف عبر مؤسسات سياسية وطنية متخصصة

• النظام الشمولي لعب دورا محوريا في زعزعة السلم الأهلي عبر اساليب التحريض على الفتنة والطائفية ولتجاوز الحالة السابقة لابد من توافق وطني عام لبناء دولة مدنية ديمقراطية تضمن حقوق جميع مكوناتها القومية والدينية.

أ.نايف جبيرو

• لابد من تكثيف النشاطات المتعلقة بتعزيز ثقافة السلم الأهلي

• قبل عام 2011 وبموروثها الاجتماعي المبني على اسس التسامح والتآخي استطاعت منطقة الجزيرة الحفاظ على السلم الأهلي بالرغم من السياسات الممنهجة التي اتبعها النظام لزعزعة هذا الاستقرار

• الحركة السياسية في منطقة الجزيرة بمجملها لم تلعب دورا رئيسياً في الحفاظ على السلم الأهلي

• لاخوف على مستقبل السلم الأهلي في منطقة الجزيرة بسبب موروثها الثقافي والاجتماعي الغني والمتنوع

أ.فيصل يوسف

• الموروث الثقافي والاجتماعي والديني لمنطقة الجزيرة لعب دورا محوريا في صيانة السلم الأهلي

• قبل احتكار البعث للسلطة ،تماسك النسيج الاجتماعي لمختلف مكونات الجزيرة ظهر جلياً في عدة محطات (مقاومة الاستعمار الفرنسي– الموقف الموحد لكتلة نواب الجزيرة ضمن البرلمان السوري – العلاقات العشائرية المتميزة ....)

• النظام لعب دورا سلبياً جدا في زعزعة الاستقرار الأهلي لكن الوعي الاجتماعي والسياسي لمكونات منطقة الجزيرة كان له بالمرصاد

• لابد للقوى السياسية من إيلاء التواصل الاجتماعي الاهتمام الكافي وضرورة اعادة الاعتبار للهيئة الوطنية للسلم الأهلي والتي كان للحركة السياسية الكردية دور رئيسي في تأسيسها لتضم فيما بعد ممثلين عن مختلف القوى والتيارات السياسية والاجتماعية والدينية لمنطقة الجزيرة

• الوسائل الإعلامية المحايدة لها دور ايجابي في تعزيز وترسيخ ثقافة السلم الأهلي لذلك لابد من دعمها وتوفير الامكانات اللازمة لها

• دولة المواطنة المبنية على أسس الديمقراطية والعدالة والمساواة وصيانة الحقوق هي الكفيلة بتعزيز وصيانة السلم الأهلي في مجتمعاتنا

الشيخ حسن العساف

• الاحزاب القومية (الكردية– السريانية ..) اساءت الى السلم الأهلي في منطقة الجزيرة ولايمكن ادراج حزب البعث ضمن هذه الخانة لانه حزب "مافياوي" استبدادي مجرم

• منطقة الجزيرة حافظت على السلم الأهلي بفضل موروثها الاجتماعي الديني ولم تلعب القوى السياسية ومنظمات المجتمع المدني أي دور في ذلك

• لصيانة السلم الأهلي لابد من الاعتماد على الشخصيات الاجتماعية والدينية من مختلف المكونات والابتعاد عن اشراك السياسيين في هذه العملية قدر الامكان

منتدى الإصلاح والتغيير يعقد حلقة نقاشية حول "التطرف والتشدد الديني في سوريا" (جل آغا)

بتاريخ 27\9\2015 وبمشاركة عدد من السياسيين والمثقفين الكرد وممثلين عن منظمات المجتمع المدني اقام منتدى الإصلاح والتغيير ببلدة "جل آغا" حلقة نقاشية بعنوان "التطرف والتشدد الديني" وتمحورت النقاشات حول عدة محاور منها اسباب نشوء هذه الظاهرة و تأثيرات التطرف والتشدد الديني على أهداف الثورة السورية وسبل معالجتها

أدار اللقاء عضوا إدارة المنتدى (د.شفيق ابراهيم – أ.فيروشاه عبد الرحمن)

مداخلات الحضور:

أ. محمد أمين شرنخي: في الأسباب وجود ظاهرة التطرف في جذور الاسلام و النظام وقمعه و انتقام اخوان المسلمين من الظام و تخاذل المجتمع الدولي و الاغراءات المادية للبعض و تصدير بعض الدول العربية للمتطرفين للتخلص منهم و ترحيب البعض من المعارضة السنية بهؤلاء المتشددين و ضعف الحركة السياسية العربية وهذه الاسباب أدت الى تحريف الثورة السورية عن أهدافهاو تسليم الثورة لغير أهلها و الى اللجوء و التهجير لذلك لا بد من ايجاد حل سياسي و انهاء نظام الاستبداد و بناء الدولة الديمقراطية و الاهتمام بالتربية و توفير فرص العمل للشباب و اغلاق الحدود أمامهم وقيام رجال الدين بواجبهم

أ. عبد العزيز مشو : من العوامل والأسباب التي أدت الى ظاهرة التطرف اطالة عمر الثورة عن الحد المتوقع وبعض المفاهيم الاسلامية المبنية على بعض المفاهيم الخاطئة و التفسيرات التي تساعد على العنف و الفقر و ما عاناه الشعب من مضايقات اقتصادية و النقام من النظام و كذلك الاغراءات الجنسية كل هذا أدى الى خروج الثورة عن سلميتها و دمار البلد و ظهور الميليشيات المسلحة و اطالة عمر النظام و اللجوء و النزوح لذلك لا بد من اغلاق الحدود امام الارهابيين وعدم دعمهم بالمال و محاربتهم اعلاميا و فضحهم .

أ. جمال مرعي : كان هناك أرض خصبة للتطرف الديني (الطائفية)و المناهج الدراسية و التعليم و بناء ثقافة العنف و التطرف و عدم وجود التوعية خاصة الارث التاريخي في التربية و كذلك دعم بعض الدول الاسلامية لهؤلاء و فتح المجال للمتشددين بسبب الفوضى في البلاد مما أدى الى فشل الثورة السورية و الحل برايي يكمن في الحوار بين أطيف الشعب السوري و دور الاعلام في فضح ممارسات و جرائم هؤلاء و التوعية و عقد اجتماعي جديد و بناء الدولة المدنية

أ.محمد شريف بوهيك : أعتقد أن من أسباب التطرف العداء الطائفي المذهبي تاريخيا و استغلال الدين في الحرب و عدم استطاعة المعارضة السورية احتضان الاتجاه المعتدل بسبب ضعفها و استغلال النظام لهذه الجماعات مما أدى الى الحرب الاهلية و تحقيق بعض الدول لمصالحها و تحريف الثورة عن مسارها 0 و يمكن تجاوز ذلك بالثقافة و الوعي البديلة عن هذه الثقافة و دور الاعلام في فضح أعمال هؤلاء و التعريف بالارهاب

أ.مسعود هسيم : من أهم أسباب التطرف

برأيي بنية الحكومات المذهبيو الطائفي و دعم هذه الاتجاهات من قبل بعض الدول لمصالحها و الجذور التاريخية للتطرف و التشدد و كان تأثير هذا على الثورة السورية كبير جدا فكان اللجوء و الهجرة و اطالة معاناة الشعب السوري و التغيير الد يمغرافي لبعض المناطق لذلك أولا على علماء الدين الاسلامي الاجتهاد في العقيدة و لا بد من بناء مجتمع مدني و الاهتمام بالمناهج المدرسية

أ.علي فرسو :حزب البعث و اجراءاته ضد الشعب السوري ولد شعور بالغبن و الظلم و تأجيج الصراع الطائفي السني الشيعي و غياب الحركة السياسية العربية عن المشهد و انقسامها و عدم معرفة الاسلام الصحيح و أدت هذا الى تدمير الدولة السوري وو تشتت المعارضة و اللجوء و الهجرة و الحل يأتي من خلال الاعلام و التوعية.

أ.جهاد مرعي : من أهم الاسباب افساح المجال أمام الجماعات المتطرفة لضرب المعارضة المعتدلة والحل بتوحيد الشعب السوري ضد الإفكار الظلامية و اغلاق الحدود و التوعية ضد هذه الأفكار 0

أ.غانم مرعي : خلق الفوضى من قبل بعض الدول الكبرى لرعاية مصالحها لذلك رأينا بعض من هذه الدول فتحت حدودها أمام القادمين من المتشددين من الخارج و يأتي الحل في اقامة سلطة لامركزية في سوريا

أ.فادي مرعي : من اهم الأسباب رعاية الدول الكبرى لهذه الجماعات و قاموا بصنعها و كذلك النظام لضرب المعارضة المعتدلة و الحل بتوحيد المعارضة و اعلاء صوتها و اغلاق الأبواب أمام الارهابيين

أ. محمد أمين عمر :ان الموروث الفكري و التاريخي و استبداد النظام و الصراع الطائفي و المذهبي و عسكرة الثورة من اسباب التطرف في سوريا لضرب المشروع الديمقراطي للمعارضة التي قادت الثورة و خوف بعض دول الجوارمن هذا المشروع و الحل يكمن في اسقاط النظام و اغلاق الحدود و التربية الدينية المعتدلة و بناء الدولة المدنية بموقف موحد

أ. عبدي شندي :التخلص من النظام الشمولي و استغلال الدين الاسلامي للوصول الى السلطة و الموروث الاستبدادي فأدى ذلك الى تغيير أهداف الثورة و الخلافات داخل المعارضة و تلبية أهداف النظام و لابد للتخلص من الارهاب محاربته محليا و اقليميا و دوليا

أ. محمد سعيد علي: فقد جاء هذا التطرف من جوهر الاسلام و تفسير علماء الدين حسب قناعاتهم و التعليم الديني و دوره في ثقافة الأجيال و دور الاستعمارفي استثمارالارهاب و دور الاعلام التركي و تاجيج الصراع المذهبي و التطرف الديني و عدم ظهوره في بعض المناطق مرده القوى اليسارية الموجودة مثل الحزب الشيعي و كذلك الحركة السياسية الكردية و كذلك دور النظام و النظام الدولي و التنمية الضعيفة و قيادة الحراكمن بعض التيارات الدينية

لغز الولايات المتحدة و«حزب الاتحاد الديمقراطي» وتركيا

تواصل الحكومة الأمريكية مناقشة ما إذا كان ينبغي عليها تزويد «وحدات حماية الشعب» – الجناح العسكري لـ «حزب الاتحاد الديمقراطي» الكردي السوري – بالأسلحة الثقيلة، بما في ذلك قاذفات صواريخ مضادة للدبابات ومضادة للطائرات. وكانت «وحدات حماية الشعب» قد ساعدت على استعادة السيطرة على الأراضي التي كانت بحوزة تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» («داعش») / «الدولة الإسلامية» في الأشهر الأخيرة، وذلك بدعم من الولايات المتحدة شمل الغارات الجوية والذخيرة. إلا أن الوضع أكثر تعقيداً من مجرد زيادة المساعدة لجماعة متحالفة.

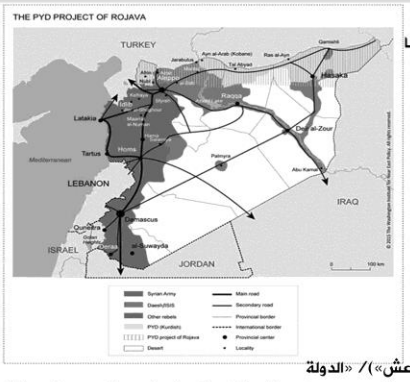

وعلى الرغم من أن الأسلحة الثقيلة قد تُمكّن «وحدات حماية الشعب» من الاستيلاء على مزيد من الأراضي الواقعة تحت سلطة تنظيم «الدولة الإسلامية»، إلا أن مثل هذا التطور قد ينقلب بسرعة، لأن مساعدة «الوحدات» على تصعيد الحرب في الشمال قد تحفز رد فعل قومي عربي عنيف ضد التقدم الإقليمي الكردي، مما قد يزيد من دعم تنظيم «داعش». وإذا انتهى المطاف بالأسلحة الأمريكية في أيدي «حزب العمال الكردستاني» – المنظمة الأم لـ «حزب الاتحاد الديمقراطي» في تركيا – فإن ذلك قد يؤثّر فعلاً على العلاقات العسكرية بين الولايات المتحدة وتركيا ويضع ضغطاً هائلاً عليها. لكن في الوقت نفسه، إن التخلي عن «حزب الاتحاد الديمقراطي» يمكن أن يدفع بالأكراد السوريين نحو روسيا، وهو ما يعارض مصالح واشنطن وأنقرة. ووفقاً لذلك، فبينما يجب على واشنطن أن تفكر في عدم توفير الأسلحة الثقيلة إلى «حزب الاتحاد الديمقراطي»، تحتاج تركيا إلى بناء علاقات جيدة مع الجماعة والمصالحة مع «حزب العمال الكردستاني».

«حزب الاتحاد الديمقراطي» ليس جزءاً من المعارضة المناهضة للأسد

لا تزال الحرب السورية صراعاً غير محدد الطرفين، فهي عبارة عن حرب بين أطراف متنازعة وسط شبكة من الفوضى [بين عواصف] التحالفات المتغيرة، كما رأينا في النقص النسبي في المواجهة العسكرية بين تنظيم «الدولة الإسلامية» ونظام الأسد، وبشكل مماثل تَجنّب كل من «حزب الاتحاد الديمقراطي» والنظام الانخراط في اشتباكات كبيرة، واختارا بدلاً من ذلك إبرام معاهدة غير رسمية بعدم الاعتداء. ففي تموز/ يوليو 2012، انسحب النظام من معظم المناطق ذات الغالبية الكردية في شمال سوريا، بينما تولت «وحدات حماية الشعب» المشكّلة حديثاً – والمؤلفة من تحالف «حزب الاتحاد الديمقراطي» و«المجلس الوطني الكردستاني» – السيطرة على هذه المناطق وإنشاء ثلاثة كانتونات تم الإعلان عنها ذاتياً في روج آفا أو "كردستان الغربية". وتشمل هذه الكانتونات عفرين في شمال غرب البلاد، وهي منفصلة عن الكانتونات الملتصقة في كوباني وجزيرة في الشمال والشمال الشرقي، على طول الحدود التركية.

منذ ذلك الحين لم يقم «حزب الاتحاد الديمقراطي» بأي عمليات [عسكرية] ضد الأسد. وفي الواقع، تسامح مع وحدات كبيرة من قوات النظام في المناطق الكردية قرب القامشلي والحسكة، حيث يسيطر الجيش على المطار، وعلى نقطة عبور حدودية، وعلى العديد من المباني الحكومية. إن الهدف الإسمي لـ «حزب الاتحاد الديمقراطي» هو تحقيق الاستقلال الذاتي الإقليمي والدفاع عن المناطق الكردية في سوريا ضد تنظيم «داعش». لكن لدى «الحزب» جدول أعمال أكثر طموحاً: فبعد أن صدت قواته هجوماً قام به تنظيم «الدولة الإسلامية» مع مساعدة من الولايات المتحدة ومن قوات التحالف في وقت سابق من هذا العام، شن «حزب الاتحاد الديمقراطي» هجوماً لتوحيد الكانتونات الحدودية الكردية تحت هدف قطع طرق التهريب التي يستعملها تنظيم «داعش» إلى تركيا. وخلال الحملة الأولى التي أطلقت في حزيران/ يونيو، استولت الجماعة على تل أبيض – المنطقة الكردية التركمانية العربية المختلطة. وكنذير ممكن على التطهير العرقي في المستقبل، اتهم تقرير لـ "منظمة العفو الدولية" مؤخراً قوات «وحدات حماية الشعب» بالمشاركة في عملية طرد العرب والتركمان من منازلهم وتدمير ممتلكاتهم. هذا ويحاول «حزب الاتحاد الديمقراطي» الآن إقناع واشنطن بالسماح له بالتحرك غرباً عبر نهر الفرات والاستيلاء على منطقة مختلطة من التركمان والعرب والأكراد، وذلك بهدف توحيد كوباني وجزيرة مع كانتون عفرين. ومن شأن ذلك أن يشكل حزاماً كردياً متجاوراً على طول الحدود – وهو خط أحمر واضح لأنقرة. إن دعم «حزب الاتحاد الديمقراطي» كحل لمشكلة تنظيم «الدولة الإسلامية» يطرح نوعين من القيود: (1) القدرة المحدودة لـ «وحدات حماية الشعب» على الصعيدين السياسي والعسكري خارج المراكز السكانية الكردية، و(2) تصور أنقرة بأن «حزب الاتحاد الديمقراطي» هو واجهة لـ «حزب العمال الكردستاني»، الجماعة التي صنفتها الولايات المتحدة على أنها تنظيم إرهابي والتي شنت حرباً على الحكومة التركية منذ عقود. ومع أخذ هذه القيود بعين الاعتبار، أعلنت واشنطن مؤخراً أنها ستقوم بتسليح ودعم منظمة مظلة جديدة تُدعى «قوات سوريا الديمقراطية»، التي تضم «وحدات حماية الشعب» و«التحالف العربي السوري» الذي يتألف من عدة فصائل من الثوار بما فيها «جيش الثوار» و «جيش الصناديد»، إلى جانب المسيحيين الآشوريين. إن الدعم الأمريكي لهذا الإئتلاف الناشئ الذي يضم حوالي 5000 مقاتل يهدف إلى الضغط على معقل تنظيم «داعش» في مخيم الشدادي جنوب الحسكة، وبالتالي قطع الروابط بين ما يسمى "عاصمة" «الدولة الإسلامية» في الرقة والمعقل العراقي في الموصل. هذا وتعتزم واشنطن دعم هذا الجهد عبر الضربات الجوية وإمدادات الأسلحة التي تسقطها الطائرات. ومقابل دعم تركيا للعملية، أفادت بعض التقارير أن المسؤولين الأمريكيين وافقوا، حالياً، على الالتزام بالخط الأحمر الذي وضعته أنقرة والذي ينص على أنه لا يمكن لأي قوات كردية عبور غرب الفرات.

ربما يكمن الأمر الأكثر أهمية هنا في أن المنصات النقالة للأسلحة التي تم تسليمها مؤخراً إلى «وحدات حماية الشعب» و «قوات سوريا الديمقراطية» والتي بلغ عددها 100 منصة، لم تشمل أي أسلحة ثقيلة. وكما هو موضح أعلاه، فإن أي نقل للأسلحة من هذا القبيل من الممكن أن يؤدي إلى نتائج عكسية بسبب غموض العلاقة (وهذا في أحسن الأحوال) بين «حزب الاتحاد الديمقراطي» ونظام الأسد. وبصرف النظر عن محاربة تنظيم «داعش»، يمكن للجماعة أيضاً ببساطة استخدام الأسلحة الثقيلة للاستيلاء على المزيد من الأراضي وفصل المناطق الكردية عن سوريا، وبالتالي تصعيد الحرب وبدء حركة تقسيم فعلية.

تهديد للروابط العسكرية بين الولايات المتحدة وتركيا

في عام 2003، أسس «حزب العمال الكردستاني» [القائم في تركيا] «حزب الاتحاد الديمقراطي» [في سوريا]، ومنذ ذلك الحين تخضع الجماعة السورية للقيادة والأيديولوجية لحزب الأم في تركيا وتحترمها. لذا تعتبر تركيا أن «حزب الاتحاد الديمقراطي» حركة إرهابية مثلها مثل «حزب العمال الكردستاني». وقد انهارت محادثات السلام التي أجرتها أنقرة مع هذا الأخير في تموز/ يوليو، مما أدى إلى اندلاع موجة من العنف داخل تركيا. وعلى الرغم من أن «حزب العمال الكردستاني» أعلن في 10 تشرين الأول/ أكتوبر عن وقف إطلاق النار من جانب واحد، إلا أن 11 من ضباط الأمن التركي قد قُتلوا في هجمات [مختلفة] منذ ذلك الحين.

ونظراً إلى العلاقة الوثيقة بين الجماعتين، فإن جزءاً على الأقل من أي أسلحة ثقيلة تقدمها الولايات المتحدة إلى «حزب الاتحاد الديمقراطي» سيصل لا محالة إلى «حزب العمال الكردستاني»، الأمر الذي من شأنه أن يمكنه من شن هجوم رمزي مثل إسقاط مقاتلة تركية نفاثة، مما سيشكل تطوراً مقلقاً قد يشل فعلياً الروابط العسكرية الأمريكية التركية لسنوات قادمة. على الرغم من أن العلاقات الثنائية كانت مضطربة في الآونة الأخيرة، إلا أن مشاركة تركيا في التحالف ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» تخدم مصالح واشنطن، كما تبقى أنقرة حليفاً في "حلف شمال الأطلسي" ("الناتو"). وبعد عشر سنوات من الخلافات، برزت مؤخراً فرصة ذهبية لتعزيز الروابط العسكرية بين الولايات المتحدة وتركيا على شكل تدخل روسي في شمال سوريا. فلطالما كانت موسكو أكبر عدو تخشاه تركيا، حيث خاض

العثمانيون حوالي عشرين حرباً وحشية ضد روسيا. ومن خلال ضمها شبه جزيرة القرم وإرسالها قوات إلى سوريا، أصبحت موسكو جارة تركيا القريبة على نحو غير مريح في شمال البلاد وجنوبها، مما تسبب في قلق كبير في أنقرة، ومُنح واشنطن فرصة لتجديد العلاقات العسكرية.

لا يمكن لأنقرة أن تتجاهل الأكراد

في مقابلة أجريت معه مؤخراً، رحّب زعيم «حزب الاتحاد الديمقراطي» صالح مسلم بنشر [القوات] الروسية، في حين أفادت بعض التقارير أن موسكو شجعت «وحدات حماية الشعب» على توحيد كانتونات كوباني وعفرين (انظر المرصد السياسي 2499، "أكراد سوريا يفكرون الدخول في تحالف مع الأسد وروسيا في حلب"). ينبغي لهذا الأمر أن يكون علامة تحذير لتركيا، فإذا أصبح «حزب الاتحاد الديمقراطي»، وبالتالي «حزب العمال الكردستاني»، عميلاً لروسيا، فإن آمال أنقرة بالتفاوض مع الأكراد الأتراك لحل مشاكلهم ستتبدد في الواقع. إن دعم روسيا لـ «حزب الاتحاد الديمقراطي» و«حزب العمال الكردستاني» سيضع هاتان الجماعتان في موضع «حزب اللّه» بالنسبة إلى إسرائيل: عميل مسلح يقاتل في حرب لصالح طرف آخر ضد حليف للولايات المتحدة.

ووفقاً لذلك، يتعيّن على تركيا أن تسحب البساط من تحت أقدام موسكو من خلال توطيد العلاقات مع «حزب الاتحاد الديمقراطي». ويعني ذلك على المدى القصير، مساعدة «قوات سوريا الديمقراطية» بأسلحة خفيفة تدعمها القوة الجوية الأمريكية. إلا أن أفضل طريقة لتقويض [تأثير] روسيا ستتجلى في السلام التركي الكردي داخل تركيا. يجب على واشنطن أن تشجع أنقرة على إيجاد سبل دائمة لإنهاء القتال مع «حزب العمال الكردستاني» من خلال حل سياسي، الأمر الذي من شأنه أن يساعد على إبقاء الأكراد في كل من تركيا وسوريا في صفوف أنقرة وواشنطن.

التعليم بين سندان النظام ومطرقة حزب الاتحاد الديمقراطي

الكثير من القرارات والقوانين تسنها الادارة الذاتية التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي والتي يراها مراقبون أنها غير مدروسة ومن شأنها التأثير سلبا على المجتمع الكوردي في الوقت الراهن ومستقبلا ايضا . تغيير المناهج الدراسية للسنوات الثلاث الاولى من المرحلة الابتدائية من تلك القرارات فما هو تأثير هذا التغيير على الطلاب ومستقبلهم؟ عن ذلك اجابنا بلند ملا عضو مكتب سكرتارية اتحاد الطلبة الديمقراطي الكردستاني "إن مسالة تغيير المناهج في مدارسنا , له تأثير بالغ على التلاميذ وخاصة في المرحلة الاساسية , وخاصة عندما تكون تلك المناهج مسيسة ومتعلقة بفكر معين لطرف سياسي . اضافة الى ذلك عندما تلغى اللغة الانكليزية التي هي لغة العالم . واللغة العربية من المناهج , كل ذلك سيكون له تأثير بالغ على مستقبل التلاميذ وخاصة عند الدخول المراحل التعليمية الثانوية والجامعية وبعد كل هذه التغيرات والاجراءات . اصدرت الجهات التربوية التابعة للنظام السوري بإغلاق كل مدرسة يتم من خلالها الاعتماد على المناهج الجديدة التي اقرتها الادارة الذاتية . المصيبة هنا والاكثر خطورة ان طبق النظام السوري هذه القرار سيؤدي الى حرمان الالاف من الطلاب من حق التعليم"

وفيما يتعلق برأي الأهالي من هذه الخطوة أشار أنور والد لتلميذ في الصف الثاني الابتدائي وهو من دعى الى التظاهر لفتح المدارس باسم اولياء الامور في عامودا أن المنهاج اعتباطي , وضع من طرف يستفرد بكل شيء , ولا يستند على اسس تربوية واكاديمية

أما عن مواقفهم طالب أنور بالضغط على الادارة عبر المؤسسات والمنظمات التربوية المحلية والدولية وان تطلب ذلك وقفات اعتصام في اوربا و الداخل ..مع التاكيد على ادخال اللغة الكردية الى المناهج والانكليزية والاعتماد على لجان مختصة وذو خبرة وحاملي الشهادات

وفيما يخص اغلاق المدارس الابتدائية بين لنا عددا من المدرّسين التقيناهم ورفضوا ذكر أسمائهم حفاظاً على لقمة عيشهم " أغلقت كافة المدارس الابتدائية لكن الادارة الذاتية تقوم بفتحها ويداوم فيها التلاميذ التابعين لهم اما نحن كمدرّسين فقد تم فرزنا على المدارس الثانوية والاعدادية للداوم فيها فقط للتوقيع وسنبقى نتقاضى الرواتب بحسب ما اخبرونا في المجمع التربوي"

وقد كلف المجلس الوطني الكوردي لجنة خاصة لدراسة هذه المناهج وعن النتائج التي توصلت اليها بين لنا فيروشاه عبد الرحمن عضو اللجنة أنهم قدموا تحليلا للمنهاج والذي لا يخدم العملية التربوية لأن المنهاج يجب أن يشمل الجانب المعرفي والعلمي وهذا ينقصه لعدم الاعتماد على المختصين من الاختصاصيين النفسيين والاجتماعيين والاكاديميين بالاضافة الى ذلك تم دراسة الكادر التدريسي و التعليمي اولا

-فهو غير مختص و غير مؤهل لأنه لم يتدرب سوى شهرين أو ثلاثة أشهر أو انه لا يحمل شهادة خاصة أن الصفوف الدنيا يتطلب الكثير من المعرفة السلوكية للتعامل معه وبالنتيجة سيجعل الطفل اميا وسيجعله يكره المدرسة وسيتسرب كما أن غرس مفاهيم ايديولوجية سينفره لأن الطفل أصلا لا يهتم بهكذا امور لأنها ليست من اهتماماته بالإضافة عدم الاعتراف لأننا حتى الان في دولة وعدم اعتراف المنظمات الدولية بنا ولا أعتقد ان هكذا مشروع سيرى النور.

وعن الحلول المقترحة بعد قرار مديرية التربية في الحسكة بإغلاق المدارس التي ستدرّس فيها هذه المناهج قال عبد الرحمن أن الحل الوحيد أن يكون هناك قرار بتدريس ساعتين أو ثلاث ساعات الى جانب المناهج المعتمدة من الدولة

في السياق ذاته قال ملا "على الادارة الذاتية العدول عن هذه المناهج . والعمل في المستقبل على التنسيق مع جهات تمتلك خبرات وكفاءات مختصة بالتربية واعتماد على مناهج تربوية غير مسيسة يشارك في اعداد هذه المناهج كل الاطراف دون النظر الى انتمائهم" .

إعداد : ميديا صالح

التدخل العسكري الروسي المباشر في سورية
دراسة تحليلية لمركز عمران للدراسات الاستراتيجية

تختلف التحليلات السياسية في توصيف التدخل الروس ي سواءٍ على صعيد تحديد ماهيته أو اتجاهاته أو على صعيد مشروعيته القانونية، وهذا الاختلاف يولد مفاهيم متناقضة يصعب من خلالها تحديد الملامح التكتيكية والاستراتيجية، وذلك عائد للمنهج التحليلي المتبع والمتسق مع اصطفاف المحللي ن سياسيا فق رؤيتهم لتعريف القضية السورية وومستويات الصراع فيها، إلا انه ووفقاً لقواعد المدرسة الواقعية في التحليل السياس ي يمكن توصيف الولوج االروسي المباشر بجملة من التعريفات وفق الآتي:

- هو خطوة فرضتها الضرورة الناشئة من اللحظة السياسية والعسكرية الحرجة في الملف السوري، حيث تبدت ملامح الخسارة الاستراتيجية للأدوات الخارجية الروسية واحتمالية تزايد فرص تعاظم هذه الخسارة أمام تنامي عدة عوامل:

أ-تزايد الإنجازات العسكرية لقوى المقاومة في مقابل عجز متدحرج لقوى النظام السوري وميليشياته، الأمر الذي اقترب من قلب الموازين العسكرية في الجغرافية السورية ويهدد مشروع الحفاظ على ما بات يعرف ب "سوريا المفيدة"، لذا كان ضروريا، وفق ا لاعتقاد الروس ي، التدخل المباشر وضبط السيولة العسكرية وتقويضها وذلك لصد الأفعال المهددة للمصالح الجيواستراتيجية الروسية

ب- تزايد التنافسية الإقليمية في السيطرة على محددات اللعبة في الملف السوري بحكم الهامشية الناجمة عن السياسة الأمريكية المترددة وغير المكترثة لجملة الصراعات الناجمة باستثناء "الحرب ضد الإرهاب"، وهنا تعتقد موسكو أن هذا التدخل سيصد طموحات بعض الدول الإقليمية)كالسعودية وقطر وتركيا(وسيبعر الفاعل الإيراني - الذي استطرد بالاستحواذ على إدارة ملفات النظام الاقتصادية والعسكرية وحتى التفاوضية- عل صياغة سياسته وفق قواعد التعاون والبناء المشترك، ناهيك عن أن هذا التدخل سيحفز بعض الدول الداعمة للثورة المضادة بالاصطفاف خلف الدب الروس ي ويهيئ الفرصة لبلورة محور إقليمي بقيادة موسكو

ت- إنّ قرب انهيار "الأسد" مع استمرار فشل جهود موسكو لايجاد بديل له يحتم على روسيا ضرورة الدفع باتجاه استمرار الأزمة وتعطيل ظروف عمل المسارات السياسية الامر الذ يأوجب تدخلا عسكريا لتغيير في قواعد التعاطي السياسي والعسكري في سوريا-هو عنوان عودة نوعية جديدة للفاعل الروس ي إلى المنطقة، يعمل من خلالها على ملء الشواغر الناجمة عن محددات استراتيجية أوباما القائمة على مبدأ الإدارة من خلف وعدم الانخراط المباشر في ملفات الشرق الأوسط، تؤسس هذه العودة لمرحلة تحسين الشروط الروسية في المنطقة بعد سلسلة الخسارات الاستراتيجية التي منيت بها بعد ثورات الربيع العربي وبعد القضية الأوكرانية بالإضافة إلى الأزمة الاقتصادية الروسية التي لا تزال آخذة بالتعاظم ، لذا فإن انتهاج مبدأ إدارة)ا لأزمة بالأزمة(تهي ربما يحقق للفاعل الروس ي فرصا له انفراجات استراتيجية، كما أنه يعمل على احتساب الشروط الروسية في جل الصيغ الأمنية والاستراتيجية في المنطقة .

نحو المزيد من أسباب الحريق والتشظي

يرتجي التدخل العسكري الروس ي المباشر تحقيق غايات عسكرية وسياسية تسهم في مجموعها في إعادة ترتيب المشهد

وفق الشروط الروسية إذ سيؤدي هذا التدخل إلى توفير الظروف لتنامي عدة معطيات ستجعل المشهد السوري ينحدر باتجاه الأفغنة القابلة للتدحرج لتغدو سمة المنطقة ككل، ندكر منها:

أولا: تعقيدات عسكرية، يرغب الفعل العسكري الروس ي على المستوى المحلي بقلب المعادلة العسكرية لصالح نظام الأسد

لإعادة تمكينه، وذلك بعد أن أتم عمليات تحضي راته اللوجيستي واختبا ره لردّة فعل الفصائل الثورية وجه وزيتها وأماكن

تموضعها، حيث ينوي تحضير مسرح العمليات لتسهيل التوغل البري لقوى النظام وحلفائه (، إلا أن ذلك سيصطدم

باللامركزية العسكرية لقوى المقاومة الوطنية التي أضحت بعد ثلاث سنوات من العمل العسكري تسم بقدر كاف من

المرونة والتغيير والقدرة على المبادأة وذلك وفق أنساق غير متشابهة رغم اتفاقهم بالعقيدة العسكرية هذا من جهة ومن

جهة أخرى فتدلل تجارب الحشد الشعبي في العراق وعمليات الانسحاب الأخيرة لقوى النظام على مستوى القدرة التعبوية

المنخفض المستمر وبالتالي فإن المشكلة المتنامية في هذه القوى ستجعل من هذه العمليات الروسية تخفق من تحويل هذه

القوى من مرحلة الدفاع إلى الهجوم، وهذا من شأنه أن يجعل الجغرافية السورية تحتضن إضافية في عدد الوفيات أرقاما

ويعقد الملف الإنساني من جهة، وتضيف إلى مستويات الصراع نوعا آخر وهو الصراع المباشر مع المصالح الروسية من

جهة أخرى داخل الحدود السورية أو خارجها.

ثانيا تقهقر مداخل الحل السياسي، بالتزامن مع الحشد العسكري تبدل الدبلوماسية الروسية بعد فشل منتدياتها

جهودا حثيثة للتسويق لخطة "تحول سياس ي" تقوم على إمكانية تشكيل حكومة سورية موسعة بإدارة النظام تضم أطرافا

من المعارضة "الناعمة" وتكليفها بترتيب انتخابات بلدية ونيابية ورئاسية بالتتابع، وهو طرح ترفضه جملة وتفصيلا قوى

الثورة بمختلف أطيافها، ا لأمر الذي سيعزز -على المدى المنظور - معطى "موت الحل السياس ي"، هذا الحل الذي ترفضه

موسكو قبل دمشق فإدارة بوتين لاتزال تعالج ملفاتها الخارجية أثناء مزاحمتها للولايات المتحدة على تعزيز شروط الحل

الصفري خاصة إذا كان الطرف الآخر في معادلات الحل إ سلامياً مهما كان توجهه.

فيصل يوسف : ENKS يسعى للمشاركة في حماية روجافا ..ويتجنب أي تناحر كردي

ادار بريس

قالَ "فيصل يوسف" المنسق العام لحركة الإصلاح الكردي وعضو الأمانة العامة للمجلس الوطني الكُردي، إن المجلس يسعى للمشاركة في حماية المناطق الكُردية في سوريا من خلال بيشمركة "روج آفا"، مؤكداً أن الأزمة القائمة في البلاد تتطلب توحيد الرؤى لتحقيق شراكة وطنية كشعب كُردي وليس كأحزاب.

وقال "يوسف" في إجابته على سؤال ما إذا كان لـ ENKS مشروعاً يناسب المرحلة المقبلة، إن «المجلس كإطار هو بحد ذاته مشروع، لأنه جامع لمختلف القوى السياسية والفعاليات

المجتمعية الكردية، ويملك قاعدة جماهيرية واسعة ورؤية كردية مشتركة واضحة أقرت في عام 2012».

وأضافَ «كما أن المجلس عضو في الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة المعترف به من قبل أكثر من 120 دولة ومنظمة، وله علاقات جيدة مع القوى المهتمة بالوضع السوري».

وأكدَ أن ENKS «يطرح تصوراً واضحاً للحل السياسي في البلاد يحظى باحترام قوى المعارضة وإن كان هناك ثمة اختلافات في مسائل معينة».

ولفتَ "يوسف" إلى أن المجلس الوطني الكُردي كفصيل سياسي سيكون له دوراً فاعلاً ومؤثراً في أي مؤتمر حول مستقبل سوريا ولا يمكن بأي حال تجاوزه.

وأشارَ إلى أنهم يسعون لأن يكونوا مشاركين في واجب حماية المناطق الكُردية من خلال الشباب الكرد السوريين المدرّبين في كردستان العراق المعروفين باسم "بيشمركة روج آفا" وذلك عبر تفاهمات مع الجهات المعنية.

وعن مشاركة المجلس الوطني الكُردي حركة المجتمع الديمقراطي في إدارة المناطق الكُردية في سوريا، قال عضو الأمانة العامة إن «المجلس يؤكد على تحقيق شراكة فعلية متساوية عبر الحوار».

وأضاف أن قرار المؤتمر الوطني الكردي الثالث نصَّ على ذلك، حيث أكدَ القرار على الالتزام باتفاقية دهوك من خلال بناء شراكة حقيقية بين طرفي الاتفاقية (ENKS و TEV-DEM) والالتزام بالرؤية المشتركة الموقعة بينهما بخصوص بناء الدولة السورية الاتحادية والإقرار الدستوري بالحقوق القومية للشعب الكُردي في سوريا وفق العهود والمواثيق الدولية.

وقال "يوسف" «نرى أنه من الضروري إشعار الشعب الكُردي بوحدة الموقف والقرار حتى يطمئن لمصيره في مستقبل البلاد، ويثق بحركته السياسية وهو ما لم يتحقق حتى الآن».

وأضاف «إلا أن قادم الأيام وما يطرح من حلول للأزمة القائمة في البلاد يستوجب أن نكون كقوى سياسية كردية أصحاب رؤية موحدة لتحقيق شراكتنا الوطنية كشعب كردي وليس كأحزاب».

كما رأى "يوسف" أنه من المهم «عدم الاقتصار على حالة إدارية انتقالية مؤقتة بطبيعتها، بل العمل على تضمين الرؤية الكردية المشتركة في دستور البلاد».

وأشارَ عضو الأمانة العامة إلى أن المجلس يضع نصب عينيه «تجنب أي حالة صراع تناحري كُردي من شأنه ضياع الفرصة التاريخية المتاحة بعد الثورة السورية».

وقال إن الهدف من ذلك هو أن «يتمتع الشعب الكردي بحقوقه القومية المشروعة وفق العهود والمواثيق الدولية، في إطار سورية ديمقراطية اتحادية متعددة القومية والأديان».

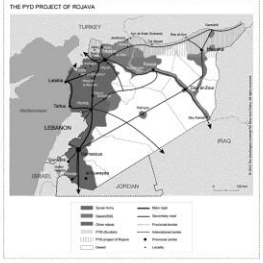

حواس خليل : من حقّ قوّات البيشمركة الاستفادة من الموارد النفطية في غربي كردستان، ووجود غرفة عمليات مشتركة بينهم وبين الـ «YPG» ضرورة هامّة

الكردية نت

يتساءل الشعب الكردي في غربي كردستان حول كيفية دخول قوات البيشمركة إلى مناطق القتال، وهل المجلس الوطني الكردي قادر على تأمين متطلباتها بعد أن عدتها قوات تابعة له، وما إن ستنضم إلى وحدات حماية الشعب والقتال تحت رايتها، أو الانضمام للقوات التي ستدير المنطقة العازلة المعلنة في الأوساط السياسية والإعلامية، أم ستكون قوة ثانية، ولتوضيح كل ذلك التقت " الكردية . نت " بممثل المجلس الوطني الكردي في الائتلاف الوطني السوري، والقيادي في حركة الإصلاح الكردي حواس خليل.

بدوره أوضح خليل أن موضوع كيفية دخول قوات البيشمركة إلى غربي كردستان لا يزال قيد البحث والتداول وغير معلن بشكل رسمي، وأنه لا يستبعد أن يتم ذلك بعد التوافق الإقليمي والدولي والتنسيق مع القوات الكردية هناك، وأن الولايات المتحدة باتت على خط المحاولات التي تبذل لعودة بيشمركة غربي كردستان إلى مناطقهم.

وقال خليل: "فيما يتعلق بنقاط القوة والضعف فإن مَن يمتلك حالياً القوة العسكرية في سوريا يستطيع أن يثبت حضوره في الميادين، بالتوازي مع تلك القوة، وربما كان أحد أهم عوامل عدم حفاظ المجلس الوطني الكردي على زخم النشاط الذي انطلق به هو غياب الجانب العسكري بالتوازي مع قوته الجماهيرية والسياسية".

ورأى خليل أن فور عودة البيشمركة سيكون المجلس أكثر فعالية مما كان عليه في السابق، ومن المحتمل جداً أن يستعيد نشاطه في الداخل كما كان في بدايات تأسيسه، وأن نجاح المجلس في إدارة تلك القوات متعلق بمدى قدرته على إبقاء تلك القوات بعيدة عن الأجندات الحزبية، وخاصة عندما يكون تنسيقهم مع وحدات حماية الشعب وعملهم المشترك في خدمة المصالح العليا.

وأشار خليل أن متطلبات قوات البيشمركة متعلقة بوضع ميزانية خاصة بهم للاستمرار بمهامهم على أكمل وجه، وأنه سيتم التباحث مع كل الأطراف لإيجاد مصدر دائم لهم يضمن استمرارهم، ومن حق هذه القوات الاستفادة من الموارد النفطية وغيرها في المناطق الكردية، وأن الاتحاد الديمقراطي وحده لا يزال يستحوذ على تلك الموارد.

وفي ردّه حول ما إن ستنضم البيشمركة إلى وحدات حماية الشعب أم ستكون قوة ثانية أجاب خليل: "لا يزال التباحث بهذا الشأن جارياً، ولم تحسم الأمور بعد، وإن أهم ما يجب التركيز عليه هو وجود غرفة عمليات مشتركة، لأن وجود قوات عسكرية في منطقة ما بدون الانسجام والتنسيق التام ستكون النتائج وخيمة،

وحيال إمكانية اقتراح الائتلاف السوري على قتال قوات بيشمركة غربي كردستان تحت راية الجيش الحر، وما إن سيقبل المجلس الكردي بذلك بيّن خليل: "إذا تم التوافق على ذلك بين مختلف القوى الفاعلة على الأرض ربما يتم القبول والانضمام، ولا سيما هناك لجنة مكلفة من الائتلاف السوري بإعادة تشكيل المجلس العسكري، وهي على تواصل بشكل مباشر مع قيادة المجلس الكردي والبيشمركة لأن يكونوا جزء من المجلس العسكري، وهذا الأمر يحتاج إلى موافقة المجلس". وأكد القيادي في حركة الإصلاح الكردي في سوريا أنه من الضروري العمل بين مختلف القوى السياسية والعسكرية ورسم خارطة طريق واضحة المعالم بين مختلف القوى عن سوريا المستقبل، لخوض المرحلة الانتقالية فيها، معتقداً "إذا توافقت كل الفصائل المقاتلة على الأرض وقررت التزامها بخارطة الطريق فإن قوات البيشمركة وحتى وحدات حماية الشعب لن يكون الاتفاق معهم عسيراً، بالعكس ربما نرى تلك القوات تعلن التزامها بمضمون خارطة الطريق قبل الكثير من القوات الفاعلة الأخرى على الأرض".ورأى أن أمريكا إلى الآن لم تفرض شروطها فرضاً حول إمكانية دعوة البيشمركة إلى الانضمام للقوات التي ستدير المنطقة العازلة، وأنها لا تزال تعمل جاهدة على جمع شمل تلك القوى الفاعلة على الأرض، وأنه إن لم تتعارض رغبة أمريكا مع استراتيجية تلك القوات فلن يكون الأمر مستحيلاً، ومطالبهم على الصعيد الوطني لا تزال متعلقة بمضمون الاتفاق الموجود بين المجلس الوطني الكردي والائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة، إضافة إلى تحفّظ المجلس على شكل الدولة.

هنري كسينجر: المخرج من أزمة انهيار الشرق الأوسط

واشنطن بوست (ترجمة موقع السوري الجديد)

مع وجود روسيا في سوريا ومع تعرض هذا الهيكل الجيوسياسي الذي يبلغ من العمر أربعة عقود لخطر الانهيار أصبحت الولايات المتحدة بحاجة إلى إستراتيجية وأولويات جديدة

لم يكد يبدأ النقاش الدائر حول الخطة الشاملة للعمل المشترك مع إيران بشأن برنامجها النووي وما إذا كانت هذه الخطة قد ساعدت على استقرار الإطار الاستراتيجي للشرق الأوسط أم لا، حتى انهار الإطار الجيوسياسي للمنطقة عن بكرة أبيه. وما العمل العسكري الروسي المتفرّد في سوريا إلا أحد أعراض تهافت الدور الأمريكي في تحقيق الاستقرار في النظام السياسي للشرق الأوسط الذي نجم عن حرب عام 1973.

ففي أعقاب تلك الحرب، تخلت مصر عن علاقاتها العسكرية مع الاتحاد السوفييتي ودخلت في المفاوضات التي رعتها الولايات المتحدة التي انتهت بمعاهدات السلام بين إسرائيل ومصر، وبين إسرائيل والأردن، واتفاق فك الاشتباك تحت إشراف الأمم المتحدة بين إسرائيل وسوريا، الذي بقي سارياً لمدة تفوق أربعة عقود (وقد التزمت به حتى أطراف الحرب الأهلية السورية)، بالإضافة إلى غطاء دولي يدعم سلامة الأراضي اللبنانية وسيادتها. بعد ذلك قادت الولايات المتحدة تحالفاً دولياً هزم صدام حسين بعد محاولته ضم الكويت إلى العراق، ثم قادت القوات الأميركية الحرب ضد الإرهاب في العراق وأفغانستان. وكانت مصر والأردن والمملكة العربية السعودية ودول الخليج الأخرى حلفاءنا في كل هذه الجهود. واختفى الوجود العسكري الروسي من المنطقة

هذا النموذج الجيوسياسي يمر الآن في حالة من الفوضى. وقد أصبحت أربع دول في المنطقة معدومة السيادة، فقد غدت ليبيا واليمن وسوريا والعراق مقصداً للحركات المسلحة الخارجة عن سيطرة الدولة والساعية إلى فرض حكمها الخاص على مناطق نفوذها. وفي مساحات واسعة في العراق وسوريا أطلق جيش من المتطرفين فكرياً ودينياً على أنفسهم اسم الدولة الإسلامية (المسماة أيضاً داعش) القائمة على مبدأ معاداة النظام السياسي السائد في العالم، والتي تسعى إلى تحويل النظام الدولي ذي الدول المتعددة إلى ما يسمى بـ"الخلافة" وهي إمبراطورية إسلامية واحدة تحكمها الشريعة الإسلامية.

وقد أدى بزوغ نجم هذه الحركة إلى إعطاء الشقاق القديم بين السنة والشيعة بعداً كوارثياً يحمل مفهوم نهاية العالم. وقد غدت الدول السنية المتبقية تشعر بتهديد متشددي الدولة الإسلامية بالإضافة إلى تهديد إيران الشيعية، التي قد تكون أقوى دول المنطقة. وتعمل إيران على مضاعفة خطرها على المنطقة من خلال لعب دور مزدوج. فمن جانب تتصرف إيران كدولة مشروعة وستفالية (Westphalian) تمارس الدبلوماسية التقليدية، حتى أنها تستعين بضمانات يوفرها النظام الدولي المعاصر. ولكنها في الوقت نفسه تنظم وتدير أطرافاً غير حكومية تسعى للهيمنة الإقليمية على أساس مبادئ جهادية: وهذه الأطراف هي حزب اللّه في لبنان وسوريا وحماس في غزة والحوثيون في اليمن.

وبالتالي فإن الشرق الأوسط السنّي يواجه مخاطر الحصار من قبل أربعة أطراف تعمل في الوقت نفسه:

– إيران الشيعية مع إرثها من الإمبراطورية الفارسية

– حركات فكرية ودينية راديكالية تسعى للإطاحة بالأنظمة السياسية السائدة

– الصراعات الداخلية بين المجموعات العرقية والدينية التي تم تجميعها بشكل تعسفي بعد الحرب العالمية الأولى في دول (توشك أن تنهار الآن)

– الضغوط الداخلية الناجمة عن السياسات الاجتماعية والاقتصادية المحلية الفاشلة.

ويقدم مصير سوريا لنا مثالاً حياً عن ما يحدث: فما أن بدأت الثورة السنية ضد العلويين حتى قام الحاكم المستبد بشار الأسد بتفكيك الدولة إلى مكوناتها الدينية والعرقية مدعومةً بميليشيات غير حكومية وبدأت القوى الخارجية تبحث عن مصالحها الإستراتيجية داخل البلد. فإيران تدعم نظام الأسد باعتباره الركيزة الأساسية للهيمنة الإيرانية التاريخية التي تمتد من طهران إلى البحر الأبيض المتوسط. بينما تصر دول الخليج على الإطاحة بالرئيس الأسد لإفشال المخططات الإيرانية الشيعية، التي يخشونها أكثر من الدولة الإسلامية. فهم يسعون إلى هزيمة الدولة الإسلامية دون تحقيق نصر لإيران. وقد تعقدت هذه التناقضات بتوقيع الاتفاق النووي الذي فُسِّر على نطاق واسع بأنه قبول ضمني من أمريكا بالهيمنة الإيرانية على الشرق الأوسط السنّي.

هذه الاتجاهات المتضاربة، والتي زاد من تعقيدها انسحاب أميركا من المنطقة، مكنت روسيا من المشاركة في العمليات العسكرية في عمق الشرق الأوسط وهو تحرك عسكري لم يسبق له مثيل في تاريخ روسيا. ويتمثل مصدر القلق الرئيسي لروسيا ظاهر الأمر أن تدخل روسيا يخدم سياسة إيران الساعية إلى الحفاظ على العنصر الشيعي في سوريا. وإذا تعمقنا في الأمر نجد أن أغراض روسيا لا تتطلب استمرار حكم الرئيس الأسد لأجل غير مسمى. فما تحركها إلا هو مناورة كلاسيكية لتعديل ميزان القوى بما يضمن تحويل التهديد الإرهابي السني بعيداً عن الحدود الجنوبية لروسيا. وهو بذلك تحدٍ جيوسياسي، وليس تحدياً أيديولوجياً وينبغي التعامل معه على هذا المستوى. ومهما كانت الدوافع، فإن وجود القوات الروسية في المنطقة ومشاركتها في العمليات القتالية، هو تحدٍ لم تواجه مثله السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط طوال ما يزيد عن أربعة عقود.

وقد سعت السياسة الأمريكية إلى اللعب على دوافع جميع الأطراف وبالتالي فقد أوشكت على أن تفقد القدرة على صياغة الأحداث. فالولايات المتحدة حالياً على خلاف بطريقة أو بأخرى مع جميع الأطراف في المنطقة: مع مصر في مجال حقوق الإنسان، ومع المملكة العربية السعودية بشأن اليمن، ومع كل الأطراف السورية بسبب تضارب الأهداف. وهي وإن أعلنت تصميمها على إزالة الرئيس الأسد، إلا أنها لم تبد رغبة حقيقية في توليد هيئة ذات نفوذ سياسي أو عسكري فعال لتحقيق هذا الهدف. ولم تقدّم الولايات المتحدة هيكلاً سياسياً بديلاً ليحل محل الأسد في حال تحقق رحيله بطريقة أو بأخرى.

وقد تحركت روسيا وإيران والدولة الإسلامية ومختلف المنظمات الإرهابية كي تملأ هذا الفراغ: حيث تحركت روسيا وإيران لدعم الأسد، وكان هدف طهران تنفيذ مخططات جهادية استعمارية. أما دول الخليج العربي والأردن ومصر السنّية، وبسبب عدم وجود هيكل سياسي بديل، فقد فضلت دعم الاتجاه الأمريكي ولكنها تخشى تحول سوريا إلى ليبيا أخرى.

ومن الملاحظ أن السياسة الأمريكية في الملف الإيراني أصبحت مركز سياساتها في الشرق الأوسط. وقد أصرت الإدارة أنها ستتخذ موقفاً حازماً من المخططات الجهادية الإيرانية وأنها ستتعامل بصرامة مع أي انتهاكات للاتفاق النووي. ولكنها تبدو ملتزمة إلى حد مبالغ فيه بمحاولة عكس السياسة العدوانية الإيرانية من خلال التحسين التدريجي للعلاقات المدعوم بالتفاوض.

غالباً ما يشبه أنصار أوباما سياسة الولايات المتحدة السائدة تجاه إيران بانفتاح نيكسون على الصين، وهو الأمر الذي ساهم، رغم بعض المعارضة الداخلية، في انهيار الاتحاد السوفييتي وانتهاء الحرب الباردة. ولكن هذه المقارنة غير صحيحة. فقد استند الانفتاح على الصين في عام 1971 على معرفة الطرفين أن منع الهيمنة الروسية في أوراسيا (أوربا وآسيا) يصب في مصلحتهما المشتركة. وقد عزز هذه القناعة وجود 42 فيلقاً سوفيتياً على الحدود بين الصين والاتحاد السوفيتي. أما الآن فلا يوجد اتفاق استراتيجي بين واشنطن وطهران. بل على العكس من ذلك، وفي أعقاب الاتفاق النووي الإيراني وصف المرشد الأعلى آية اللّه علي خامنئي الولايات المتحدة بأنها "الشيطان الأكبر" ورفض التفاوض مع أميركا حول أمور غير نووية. وقد أكمل توقع السيد خامنئي تحليله الجيوسياسي بأن إسرائيل لن تكون موجودة بعد 25 عاماً.وقبل خمسة وأربعين عاماً، كانت توقعات الصين والولايات المتحدة متوافقة. أما التوقعات الكامنة وراء الاتفاق النووي مع إيران فليست كذلك، لأن طهران ستحصل على ما تريد في بداية تنفيذ الاتفاق. أما الفوائد المرجوة لأميركا فهي تكمن في تغير السلوك الإيراني على مدى فترة من الزمن. وقد استند الانفتاح على الصين على تعديل فوري وملاحظ في السياسة الصينية، وليس على توقع حدوث تغيير جوهري في النظام الداخلي للصين. وتقوم النظرية المتفائلة بخصوص إيران على أن روح طهران الثورية سوف تخبت بازدياد التفاعل الاقتصادي والثقافي مع العالم الخارجي.تتعرض السياسة الأمريكية لخطر كونها تقوّي الشكوك بدل أن من تخففها. ويكمن التحدي في التعامل مع كتلتين صلبتين كوارثيتين تواجهان بعضهما البعض: كتلة سنية تتألف من مصر والأردن والمملكة العربية السعودية ودول الخليج. وكتلة شيعية تضم إيران والقسم الشيعي في العراق وعاصمته بغداد، والجنوب الشيعي في لبنان الواقع تحت سيطرة حزب اللّه الذي يواجه إسرائيل، بالإضافة إلى القسم الذي يسيطر عليه الحوثيون من اليمن، مما يكمل الطوق حول الدول السنيّة. وفي هذه الظروف لا يمكن اعتماد المثل القائل "عدو عدوي صديقي"

ففي الشرق الأوسط اليوم، من الممكن جداً أن يكون عدو عدوك هو عدوك أيضاً.وهناك دور مهم تلعبه الطريقة التي يفهم بها كل طرف من الأطراف التطورات الأخيرة. وهل يمكن تخفيف خيبة أمل من بعض حلفائنا السنة؟ وكيف سيفهم قادة إيران الاتفاق النووي عند تنفيذه، هل سيفهمونه على أنهم نجو بأعجوبة من كارثة محتملة مما سيحملهم على أن يصبحوا أكثر اعتدالاً وبالتالي تعود إيران إلى حضن النظام الدولي؟ أم هل سيفهمونه على أنه انتصار حقق أهدافهم الأساسية رغم أنف مجلس الأمن الدولي، بعد أن تجاهلوا التهديدات الأمريكية، وبالتالي، يصبح حافزاً لهم لمواصلة نهجهم المزدوج كدولة شرعية وحركة غير حكومية تتحدى النظام الدولي في نفس الوقت؟إن بقاء الدولة الإسلامية وسيطرتها على منطقة جغرافية محددة سوف يضاعف التوترات في الشرق الأوسط. فهذا التنظيم الذي يهدد جميع الأطراف وتمتد أهدافه إلى خارج المنطقة يلعب دوراً في تجميد المواقف القائمة و يغري أصحاب الأحلام الجهادية الإمبراطورية بالانضمام إليه. لذا فإن تدمير الدولة الإسلامية أهم من الإطاحة ببشار الأسد، الذي فقد أكثر من نصف المساحة التي كان يسيطر عليها يوماً ما. ويجب أن يبقى هدفنا الأول منع تحويل هذه المنطقة إلى بؤرة تجمع للإرهابيين. ومن هنا نرى أن الضربات الأمريكية غير الحاسمة قد تلعب دور وسيلة ترويج وتجنيد للدولة الإسلامية لأنها وقفت في وجه الجبروت الأميركي.على الولايات المتحدة أن تقرر ما هو الدور الذي ستلعبه في القرن الحادي والعشرين. وسيكون الشرق الأوسط الاختبار الأول وقد يكون الأصعب. فهو لا يضع على المحك قوة السلاح الأمريكي بل هو يختبر قدرة الأمريكيين على فهم عالم جديد والسيطرة عليه.

Banga Çaksazî

Çaksazî ... Zelalmendî.. Guhertin

نداء الإصلاح

www.eslahkurd.org
kurdishreform@gmail.com
حركة الاصلاح الكردي - سوريا

Bulteneke Ji Nivîsgeha Ragihandinê Ya Tevgera Çaksaziya Kurd -Sûryê Hejmar(15) Pûşper 2627

Dildar

Helbestvan û têkoşer îxwediyê sirûda ûEy Reqîbû î navê wî Yûnis Reûf mele Sedî di 20 sibata 1918 de li bajarê Koya hatiye dinê î xwendina xwe ya seretayî û navîn li bajarê Koya û Ranya qedandiye î wî kolîjeya yasayê xwendiye û her dem berevanî di ber mafê mezlûman de kiriye

Ji zaroktiya xwede guhdan bi helbestan dikin û da ser riya helbestvanên navdar mîna Hacî Qadir Koyî – Pîremêrd – Bêkes û bi wan bû evîndarê huner û wêjeya kilasîkî Helbestên wî yê pêşîn di kovara Ronakî de sala 1935 de-hatin weşandin î di sala 1940 de li Kerkûkê tevlî siyasetê bû di riya partiya Hêwa re

Helbestên Dildar hêla siyasî û niştimanî girt î ne tenê wêje ji xwere kir armanc lê di warê felsefe î abûrî de ji pir ber-hemên wî hene da ku nifşê bi dû wî de jê sûdê bigrin

Dîwana xwe ya ku sirûda Ey Reqîb têdeye di zindanê de nivîsand û niha ew sirûda niştimaniye ya Kurdistanê Temen 30 salî îDi 12 çirya paşî sala 1948 de çû ber dilovaniya xwedê û li goristana mezin li Hewlêrê sipartî axê bû

Dûmana bê dawî

Em li kela germ difûrin
Li hember hev gelek zorin
Pûşber dijmine çi korin
Efsana me gelek ji mêje
Ji bo azadiyê me gelek xwîn rêje
Bese xwe bikin wek ker û gêje
Jîn li bûrî li nav derd û xema
Em negihiştin ti soz û merema
Em bêhtir dikevin nav derd û xema
Yan çavê me ne girînin
Bese fîxan û qêrînin
Me jî li vê jiyanê divê jîn

Mihemed Şerîf Birhik

K/ع Ferhengok

Fakter	عوامل
Pêşmerge	فدائي
Çeper	خندق
Armanc	هدف
Şevbêrk	أمسية
Rewanbêjî	بلاغة
Bûrî	ماضي
Beşdar	حضور
Piraktîk	عملي
Hevpeyvîn	حوار
Bindestkirin	هيمنة
Çare	الحل
Desthilat	الحكم
Mîneg	احتياط
şêwe	اسلوب

Derfet

Merwan GEDO

Derfet Roj li pey hev dimeşin
Ne wek hevdû rûgeşin
Bi saya keda rojê Jiyan û evîn xweşin.
Roja xweş ne diyar e, yê bixwaze dildar e.
Bi dest û hiş û mejî, di gel ew bendewar e.
Bendewarî hêvî ye, ew bê xebat sêwî ye
Jiyan wisa dibûre, yê bê hêvî rêwî ye.
Çavên me li defetê, ew timî ji dû ve tê
Çivîk e tê ber derî, Ji nav hêviyê me tê
Çivîka me ziman e, nasname û derman e
Ku ji destan bifire, cihê wê li asman e
Dema derbas bû hundir, çavên beloq bûne gur
Rast û çep li hev nerîn, di nav wan de bû birbir
Ji bo goştê çivîkê, dest avêtin pêpîkê
Hundir tije deng kirin: Ka mesef û sênîkê
Nêvî bidin seroka, nêvî bidin zaroka
Mamosta ne xuyane, negerin li geroka
Ci zêrîn e ev derfet, civat tevde li hev ket
Çivîk bi tirs û bi hêrz, di pencerê re derket

PEND

Bayê kure lîska zarokan li ber dîwaran dibire Sal bi sal xweziya bi par
Bibe xulamê zanaî nebe mîrê nezana
Ji xelkê re gul eî ji xwe re kul